

التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها

أ.م.د. محمد عثمان حسن*

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة تناول الصحف للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها، حيث ينتمي هذا البحث إلى نوع الدراسات الوصفية حيث اعتمد البحث على أسلوب المسح بشقيه وصفي تحليلي للمضمون المقدم في الصحف الإلكترونية، ووصفي ميداني لتحليل طبيعة سمات خصائص مجتمع المبحوثين، كما استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل موضوعات المشروعات القومية في الصحف الإلكترونية الأهرام والوفد والمصري اليوم بهدف التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الصحف الإلكترونية موضع الدراسة، كما تم إختيار عينة البحث الميدانية مكونة من (100) مفردة من النخبة المصرية بواقع 25 مفردة للنخبة السياسية، 25 مفردة للنخبة الإعلامية، 25 مفردة للنخبة الأكاديمية، 25 مفردة للنخبة الثقافية في بعض المحافظات، وتشير نتائج الدراسة إلى طبيعة دور كل صحف الدراسة التي تناولت موضوعات المشروعات القومية، حيث حاولت الأهرام كصحيفة إلكترونية قومية عرض الاستراتيجية العامة للدولة كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها، وعرض المصري اليوم الجوانب الإيجابية للمشروعات القومية لحياة كريمة والطاقة المتجددة وتنمية شمال سيناء، كما عرض الرأي والآخر وتدعيم حق القاريء في المعرفة، كما أظهر الوفد فكر الحزب المعارض وأيدلوجيته حيث انتقل إطار الحزب إلى القائمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلية السيطرة والتوجيه الحزبي على أداء القائمين بالاتصال، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تباين في اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم).

الكلمات المفتاحية:

المشروعات القومية، الصحف الإلكترونية، اتجاهات النخبة.

* الأستاذ المساعد بمعهد الإسكندرية العالي للإعلام

The journalistic coverage of national projects in Egyptian electronic newspapers and its relationship with the elite's attitudes towards them

Abstract:

The study aims to achieve a primary objective, which is to understand the journalistic coverage of national projects in electronic newspapers and its relationship with the elite's attitudes towards these projects. This research falls under the category of descriptive, analytical, and field studies. The study also employed a survey method in both its aspects: a descriptive analytical approach to the content presented in electronic newspapers and a descriptive field approach to analyze the characteristics of the surveyed community. The researcher used content analysis as a tool to analyze topics related to national projects in the electronic newspapers Al-Ahram, Al-Wafd, and Al-Masry Al-Youm. The aim was to identify the media frameworks employed in the electronic newspapers under study. A field research sample consisting of 100 individuals from the Egyptian elite was selected. This sample included 25 individuals from the political elite, 25 from the media elite, 25 from the academic elite, and 25 from the cultural elite, representing various governorates. The study's findings highlight the distinct roles played by each of the newspapers under study in covering national project topics. Al-Ahram, as a national electronic newspaper, sought to present the state's general strategy as part of its official media role, which aims to express the dimensions and directions of public policy. Al-Masry Al-Youm focused on showcasing the positive aspects of national projects such as "Decent Life," renewable energy, and the development of North Sinai. It also presented both sides of the argument, supporting the reader's right to knowledge. Al-Wafd, reflecting the ideology of the opposition party, demonstrated how the party's framework influenced the communicators, meaning the mechanism of party control and direction was reflected in the performance of the communicators. The study found no significant differences in the attitudes of the elite towards the national projects published in electronic newspapers, regardless of differences in gender, age, or education level.

Keywords:

National projects, Electronic newspapers, Elite's attitudes.

مقدمة الدراسة:

تتميز المشروعات القومية بشمولها واتساعها وانتشارها في مختلف أنحاء مصر، في شمال الوادي وجنوبه، وفي شرق البلاد وغربها، ويسهم هذا في إعطاء دفعة قوية لحركة النشاط الاقتصادي وجذب الاستثمارات مما يحقق نموًا اقتصاديًا يساعد في القضاء على الجوع، والفقر، وتحسين جودة الحياة، والبنية التحتية، وتحقيق التنمية الشاملة في البلاد والتي تعتبر من أهم أهداف التنمية المستدامة.

إن عملية التنمية هي عملية شمولية متعددة الأهداف ومتشعبة المجالات ومتراطة مع بعضها البعض متأثرة فيما بينها، كما أنها في الوقت ذاته تختلف في طبيعتها ومستلزمات تحقيقها من بلد إلى آخر وتتباين من قطاع إلى آخر، فالمشروع القومي هو أحد الأركان الأساسية في عملية التنمية، فهو ليس هدفًا في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية بصورة أعم وأشمل.

وقد استحوذت هذه المشروعات القومية على اهتمام وتأييد وسائل الإعلام المصرية والتي تنافست فيما بينها في طرح وتغطية كافة أخبارها أولاً بأول - خاصة الصحافة الإلكترونية- حيث أولت الاهتمام الأكبر للمشروعات القومية من حيث توفير مساحات واسعة لتغطية أخبارها إضافة إلى تقديم التفسيرات والتحليلات والمعالجات والمتابعات المستمرة حولها، فتمثل الصحف الإلكترونية بمختلف أنواعها أداة فعالة لرصد الواقع وتقديم أبعاده المختلفة للجمهور فهي أداة بناء المعارف وتشكيل الوعي، لما لها من قدرات تأثيرية انفتحت العديد من الدراسات على تأكيدها، وهذه التأثيرات لا تتوقف عند حدود بناء المعرفة إنما تمتد لجوانب أخرى تتعلق بصياغة الاتجاه وتشكيل المواقف وردود الأفعال نحو التأييد والمعارضة، لذلك كان من الطبيعي أن تحظى المشروعات القومية بنقاش كبير حول أدوارها ووظائفها في بناء النهضة الحضارية للدولة المصرية، مما دعا الباحث إلى محاولة تحليل موضوعات المشروعات القومية والتعرف على الرؤى التي حكمت طبيعة انتقائها ونشرها في صحف الدراسة والتعرف على اتجاهات النخبة حول تلك المشروعات.

مشكلة الدراسة:

تحظى المشروعات القومية بأولويات اهتمام الدولة المصرية، ومن ثم حظيت على اهتمام الصحف الإلكترونية بها، فالملاحظ أن التناول الصحفي لهذه المشروعات لم ينل الاهتمام الكافي بحثيًا خاصة فيما يتعلق بأهدافها وتأثيراتها على جودة الحياة، فكان لابد من دراسة كيفية تنفيذ هذه المشروعات في الصحف الإلكترونية ومدى تأثير نمط الملكية ما بين قومية وحزبية وخاصة على طبيعة التغطية والأطر المقدمة حول المشروعات القومية وخاصة أن الصحف الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول مختلف القضايا، الأمر الذي يتطلب دراسة هذه الصحف على اختلاف المعالجات الصحفية حيال المشروعات القومية المنشورة بها، لذلك فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف إلى: التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها.

أهمية الدراسة:

- تعتبر الدراسة الحالية أحد أهم الموضوعات على أجندة الحكومة المصرية لتحقيق رؤية مصر 2023م بالنهوض بالدولة المصرية.
- التأكيد على الدور الوظيفي للصحف الإلكترونية في تحقيق التنمية لأفراد المجتمع.
- اهتمام الدولة المصرية ببيئة المجتمع المصري بمختلف قطاعاته من خلال المشروعات القومية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو معرفة التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي :-

- التعرف على موضوعات المشروعات القومية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة
- التعرف على أهم القوالب الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.
- الكشف عن الأطراف الفاعلة للمشروعات القومية، وسماتها البارزة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.
- رصد وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في موضوعات المشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.
- رصد اتجاهات موضوعات المشروعات القومية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.
- التعرف على الصحف الإلكترونية المفضلة لدى المبحوثين.
- الكشف عن أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين.
- التعرف على المشروعات القومية التي استحوذت على اهتمام المبحوثين.
- رصد اتجاهات المبحوثين نحو المشروعات القومية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشروعات القومية وهي كالتالي:

- استهدفت دراسة (عربي الطوخي ومحمد عوض 2023)⁽¹⁾ التعرف إلى مدى متابعة الشباب الجامعي للأنفوجراف بالمواقع الإلكترونية وإمدادهم بالمعلومات الصحية حول المبادرات الرئاسية الصحية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها 400 مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المبادرات الرئاسية التي تناولتها المواقع الإلكترونية مبادرة 100 مليون صحة.
- وتستهدفت دراسة (جمال عبد الحى وآخرون، 2023)⁽²⁾ رصد وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية لأخبار المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية، فاستخدمت منهج المسح بالعينة لمواقع الأهرام واليوم السابع، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مشروع حياة كريمة جاء في الترتيب الأول بنسبة 54.7%، وجاء في الترتيب الثاني الإسكان والمدن الجديدة بنسبة 21.2%.

- وهدفت دراسة (ريم نجيب وإيناس راضوان 2022)⁽³⁾ إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحد برامج التنمية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجًا، واستخدمت منهج المسح بالعينة للأهرام والوفد واليوم السابع على الفيس بوك، وأكدت نتائج الدراسة أن متابعة المبادرة على صفحات الصحف المصرية له أثر كبير في تشكيل اتجاهات الجمهور الإيجابي نحو تلك المعالجة وله أثر أيضا على مشاركة الجمهور في المبادرة سواء بالتبرع أو الجهد الذاتي.
- وسعت دراسة (رشا عادل وشاهنדה عاطف 2022)⁽⁴⁾ إلى رصد وقياس الرأي العام المصري وتفاعله مع المبادرات الرئاسية بشكل عام ومبادرة حياة كريمة بشكل خاص، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الجمهور العام جاءت إيجابية مؤيدة للمعالجة التي تمت عبر وسائل الإعلام الخاصة بالمبادرة، حيث جاءت مبادرة 100 مليون صحة ومبادرة حياة كريمة في الصدارة للمبادرات الرئاسية.
- وكشفت دراسة (إبراهيم أبوالمجد 2022)⁽⁵⁾ عن مدى تعرض الشباب المصري للأنفوجراف في المواقع الإخبارية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الشباب المصري قوامها 400 مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب وفقاً للانتماء السياسي لصالح الذين ينتمون لحزب سياسي والمشاركة في المبادرات الرئاسية لصالح الذين يشاركون فيها واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.
- كما كشفت دراسة (منى جمال بيوضة 2022)⁽⁶⁾ عن العلاقة بين التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية وإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه تحليلي وميداني، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا من المبادرات الصحية ومبادرة حياة كريمة احتلت الصدارة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المبحوثين للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية ومستوى إدراك الواقع الاجتماعي المصري لديهم.
- وسعت دراسة (حسن محمد أمين 2022)⁽⁷⁾ إلى رصد وتحليل المبادرات الرئاسية في مجال الصحة منذ عام 2018 إلى 2021، واستخدمت منهج المسح لعينة من صحف الأهرام والوفد والشروق، وأشارت نتائج الدراسة إلى استخدام موضوعات المبادرات الرئاسية منبراً صحفياً لجذب انتباه القراء بمحتوى الصحيفة، فقد اهتمت بنشر موضوعات معينة عن المبادرات الرئاسية الصحية في الصفحة الأولى بعينة الدراسة وصياغتها كحدث إعلامي.
- وهدفت دراسة (هبة الخولي، وآخرون، 2021)⁽⁸⁾ إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر في صحف الأهرام والوفد واليوم السابع خلال الفترة الرئاسية الأولى من 8 يونيو 2014 إلى 2 يونيو 2018، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق بين صحف الدراسة في التركيز على معالجة الأخبار الخاصة

- بالمشروعات الاقتصادية، وتنوعت الأطر الإعلامية في صحف الدراسة حيث اعتمدت على إطار المسؤولية بنسبة كبيرة في تغطية الحراك التنموي.
- وكشفت دراسة (هشام رشدي 2020)⁽⁹⁾ عن العوامل المؤثرة على مصداقية تناول الإعلامى للمبادرات الرئاسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو مؤسسة الرئاسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمبادرة الرئاسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات المعرفة بتلك المبادرة.
 - كما كشفت دراسة (Zeinab Abbas,2020)⁽¹⁰⁾ عن العلاقة بين مشاركة المواطنين ومستوى الثقة في قرارات وسياسات الحكومة حول المشروعات القومية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 384 شخص، فأثبتت نتائج الدراسة رغبة بعض المواطنين مشاركة الحكومة للمشروعات القومية نظراً لإيمانهم بفوائدها الاجتماعية والاقتصادية
 - وسعت دراسة (Fan Liang,2019)⁽¹¹⁾ إلى معالجة وسائل الإعلام الصينية لمشروع طريق الحرير الجديد على الفيس بوك، وتغطية وسائل الإعلام الرسمية للمبادرة، واستخدمت الدراسة منهج المسح لمجموعة من التفاعلات على مواقع التواصل الاجتماعي بلغت 266 ألف تفاعل، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرسمية الصينية تبين أطر القوة الناعمة لتحسين السياسة الخارجية للصين على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - وتستهدف دراسة (سحر أحمد غريب 2019)⁽¹²⁾ التعرف إلى أطر تقديم مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها للمشروعات القومية عن طريق دراسة حالة لمشروع تنمية محور قناة السويس الجديد، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة عشوائية مكونة من 796 مادة صحفية منشورة في مواقع الدراسة، فأظهرت نتائج الدراسة أنه سادت نظرة إيجابية نحو المشروعات القومية في مواقع الدراسة.
 - وسعت دراسة (فاتن الطنبارى 2018)⁽¹³⁾ إلى التعرف إلى حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو المشروع، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها 400 مفردة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة.
 - واستهدفت دراسة (أمنية عبدالرحمن ومنى جابر، 2017)⁽¹⁴⁾ معرفة دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشروعات القومية المصرية، استخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من مواقع الأهرام- اليوم السابع- الوفد، فأشارت نتائج الدراسة إلى اتجاه التغطية الصحفية الخاصة بمواقع صحف الدراسة الأهرام- اليوم السابع كان ما بين مؤيد ومحيد ويرجع ذلك إلى تأييد السياسة التحريرية لمواقع عينة الدراسة لسياسة ودعم رئيس الجمهورية في تبني

- المشروعات القومية الجديدة أما الوفد فقد جاءت في المرتبة الأولى لمعارضتها المشروعات القومية.
- وكشفت دراسة (هشام رشدي 2016)⁽¹⁵⁾ عن دور التناول الإعلامي لمشروع حفر قناة السويس في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أداء الحكومة، وأشارت نتائج الدراسة إلى كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية تزداد كثافة التعرض للمضامين المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة.
 - وتهدف دراسة (Ezzate Molouk,2015)⁽¹⁶⁾ التعرف إلى مدى تطور مشروع قناة السويس الجديدة وتوضح التحديات والمخاطر التي تواجه المشروع والآثار الاقتصادية المتوقعة لهذا المشروع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المخاطر والتحديات التي تواجه المشروع (التحديات المالية والاقتصادية: كاتكلفة والتمويل- التحديات المتعلقة بفشل بعض المشاريع مثل توشكي- التحديات السياسية والعسكرية- التحديات البيئية).
 - وسعت دراسة (Akash Raj,2014)⁽¹⁷⁾ التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي للمشروعات التنموية (الاقتصادية- البيئية- الاجتماعية- الثقافية- الصحية) واستخدمت منهج المسح لعينة من مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك- تويتر- لينكدان)، وأكدت الدراسة على ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للمشروعات القومية ودعمها.
 - ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :
 - الدور الفعال الذي تلعبه وسائل الاتصال في تناول المشروعات القومية المختلفة وخلق الجدل حولها ، وتصورات لأطراف تلك المشروعات ، وتصنيفها وإضفاء سمات الشرعية أو عدم الشرعية عليها وفقاً لأيديولوجية الوسيلة واتجاهاتها.
 - غلب على الدراسات الاهتمام بمعالجة المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية الصحية والاقتصادية مثل 100 مليون صحة ومشروع قناة السويس الجديدة .
 - تنوعت المناهج البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، إلا أن التركيز الأساسي على منهج المسح بالعينة والمقارنة المنهجية ووظفت معظمها أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وأداة الاستبانة.
 - تناولت بعض الدراسات منهج دراسة الحالة لتناول مشروعات محددة مثل دراسة (سحر محمد غريب،2019).
 - قلة المشروعات التي تناولت مشروع تبطين الترع والطاقة المتجددة وتنمية شمال سيناء.
 - استفاد الباحث من الدراسات السابقة بتحديد وبلورة المشكلة البحثية والتأكيد على أهمية دراستها، اختيار المنهج المناسب، الوقوف على الإطار النظري الملائم.

الإطار النظري:

نظرية الأطر:

يُعد مفهوم تحليل الأطر الخبرية من أبرز المفاهيم التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل ومعارف الجمهور واتجاهاته حول الموضوعات المختلفة، فوسائل الإعلام لاتتجح فقط في أن تقول لجمهورها ماذا يفكر (المعارف)، بل تتجح في أن تقول لجمهورها كيف يفكر (الاتجاهات)، حيث تقدم النظرية تفسيرًا منظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة.

ويقصد بالإطار الاختيار والتركيز والتنظيم وتأكيد أوجه معينة من الواقع واستخدام عناصر بعينها في التص الإعلامي لبناء حجة أو براهين على القضايا ومسبباتها وتقسيمها وحلولها واستبعاد الجوانب الأخرى، وتأطير موضوع ما: يعني اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كاستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور نمطية محددة ليقيم نماذج تعرض ما تم اختياره وتأكيد، فالأطر تنظم الفكرة⁽¹⁸⁾.

إن الإطار الخبري لقضية ما يؤدي مجموعة من الوظائف تتمثل في التعريف بالقضية وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة- تشخيص الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية - تقييم القضية - اقتراح مجموعة من الحلول؛ لتوضيح سبل المعالجة لتلك القضية⁽¹⁹⁾.

وتشير مجموعة كبيرة من الدراسات وبحوث الأطر الإعلامية والرأي العام إلى أن التعرض للأطر الخبرية يمكن أن يشكل الآراء الخاصة بقضية معينة من خلال التأثير على الاعتبارات التي يسخرها الأفراد لتشكيل تلك الآراء⁽²⁰⁾.

ويُعد الفرض الرئيس لهذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين بل تكتسب مغزاه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو: تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث المختصة بقضية معينة، فالإطار الخبري لقضية ما يعني إنتقاء متعمدًا لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها⁽²¹⁾.

ولقد اتفق الباحثون على أن المنطلقات المتعددة المختصة بنظرية الأطر الإعلامية تقود إلى النتيجة نفسها وهي أن الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في فهم الجمهور للمعلومات الخاصة بقضية ما، وكيفية بناء الجمهور لأرائه السياسية، وعلى حين تعتمد وسائل الإعلام على الكثير من الأطر لتشكيل الرأي العام؛ فإن العالم Smekto حدد خمسة أطر أكثر استخدامًا في التغطية الإعلامية وهي الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والجوانب الأخلاقية، الأطر الاقتصادية⁽²²⁾.

لذا تُعد نظرية الأطر الخبرية مدخلًا مناسبًا لدراسة التناول الصحفي للمشروعات القومية على اختلاف طبيعتها مضمونها في الصحف الإلكترونية، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى

المحتوى الضمني لموضوعات المشروعات القومية ودلالاتها وأبعادها المختلفة؛ الأمر الذي تتكامل به الرؤية التحليلية للمشروعات القومية.

تساؤلات الدراسة :

- ما المشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية موضع الدراسة ؟
- ما الموضوعات الفرعية للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية موضع الدراسة؟
- ما القوالب الصحفية الأكثر استخدامًا في تناول الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية موضع الدراسة ؟
- كيف تناولت الصحف الإلكترونية موضع الدراسة أطراف القوى الفاعلة للمشروعات القومية ؟
- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في موضوعات المشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية موضع الدراسة؟
- ما اتجاه الموضوعات الصحفية التي تناولتها الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية موضع الدراسة؟

فروض الدراسة التحليلية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأهرام والوفد والمصري اليوم، بشأن موضوعات المشروعات القومية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأهرام والوفد والمصري اليوم، بشأن الاتجاه نحو موضوعات المشروعات القومية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأهرام والوفد والمصري اليوم، بشأن الأطر الإعلامية المستخدمة في المشروعات القومية.

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما الصحف الإلكترونية المفضلة لدى المبحوثين؟
- ما أسباب متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية؟
- ما المشروعات القومية التي استحوذت على اهتمام المبحوثين؟
- ما اتجاهات المبحوثين نحو تناول الصحفي للمشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية؟

فروض الدراسة الميدانية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام النخبة بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو المشروعات القومية .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض النخبة للمشروعات القومية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم).

نوع البحث ومنهجه :

ينتمي البحث إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية والميدانية ، إذ يسعى البحث إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والاستدلال على الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال، ويسعى الباحث لدراسة التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها، واعتمد البحث على استخدام المقارنة المنهجية؛ بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في التغطية الصحفية للصحف الإلكترونية قومية- حزبية- خاصة للمشروعات القومية، كما اعتمد البحث على أسلوب المسح بشقيه وصفي تحليلي للمضمون المقدم في الصحف الإلكترونية ووصفي ميداني لتحليل طبيعة سمات خصائص مجتمع المبحوثين.

أداة جمع البيانات :

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل موضوعات المشروعات القومية بهدف التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الصحف الإلكترونية موضع الدراسة، وذلك من خلال موضوعات المشروعات القومية عينة الدراسة، والتي تشير إلى قدر اهتمام الصحف بها، كذلك تصورات الصحف حول القوى الفاعلة المؤثرة والأشكال الصحفية التي تناولتها الصحف، وكذلك رصد اتجاه موضوعات المشروعات القومية في صحف الدراسة، كما استخدم الباحث استمارة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين من خلال مجموعة الأسئلة تم تقسيمها إلى محاور ترتبط بتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

قام الباحث بإجراء الدراسة على المشروعات القومية التالية :

- مشروع حياة كريمة
- مشروع الطاقة المتجددة
- مشروع تبطين الترع
- مشروع تنمية شمال سيناء

وقد راعى الباحث في اختيار مشروعات الدراسة ما يلي :

- أن تكون قد حظيت باهتمام من جانب الصحف الإلكترونية المصرية القومية والحزبية والخاصة من حيث التناول ، وكذلك باهتمام كبير من جانب الدولة المصرية.
- تنوع المشروعات لتشمل الجانب : السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي .
- أن تمثل بعض جوانب المشروعات المختارة مجالاً لاختلاف الآراء والاتجاهات مما يشكل مجالاً خصباً للبحث .

- أن تتزامن أحداثها في فترة واحدة تجمع بينها مما يسمح بالرصد والتحليل والمقارنة .

عينة الدراسة:

تم اختيار ثلاث صحف إلكترونية مصرية للدراسة التحليلية بوصفها عينة تختلف أنماطها، حيث تم اختيار صحيفة الأهرام ممثلة عن الصحف القومية، والوفد ممثلة للصحف الحزبية، والمصري اليوم ممثلة للصحف الخاصة، وقد تم اختيار هذه الصحف نظرًا للعوامل التالية :

- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية عن تباين تلك الصحف فيما قدمته من تغطيات صحفية مختلفة وتباين في القضايا البارزة المتعلقة بالمشروعات محل الدراسة مما يفيد في تحقيق تساؤلات الدراسة.

- تباين تلك الصحف في نمط ملكيتها ما بين (قومية، حزبية، خاصة) مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن الأساليب الإقناعية المستخدمة خلال الأزمات محل الدراسة.

- تتباين هذه الصحف فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية، كما تتباين في علاقتها بالسلطة السياسية الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة من خلال رصد وتحليل انعكاس هذا التباين على المشروعات القومية التي إرتكزت عليها الصحف محل الدراسة.

- كما تم إختيار عينة البحث الميدانية مكونة من (100) مفردة من النخبة المصرية بواقع 25 مفردة للنخبة السياسية، 25 مفردة للنخبة الإعلامية، 25 مفردة للنخبة الأكاديمية، 25 مفردة للنخبة الثقافية في بعض المحافظات وذلك لأن تحليل النخبة هو تحليل بناء القوة في المجتمع، وقد تم تحديد مجتمع النخبة في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وذلك لأنها تضم عددًا كبيرًا من الصفوة كأساتذة الجامعات، الإعلاميين، السياسيين، المثقفين، وقد وقع اختيار الباحث على هذه النخبة بشكل خاص لمجموعة من الاعتبارات تتعلق بالأمور التالية:

- تُعد هذه النخبة مصدرًا للإشعاع والتنوير الثقافي وعنصر فعال في تشكيل الرأي العام.

- زيادة معدلات تعرضها ومتابعتها للمشروعات القومية والأحداث الجارية بحكم وضعها الفكري والاجتماعي والاقتصادي.

- تُعد هذه النخبة بما تحويه من تخصصات علمية مختلفة واهتمامات متباينة هي أنسب تمثيلًا للنخبة العامة في المجتمع.

ويوضح جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

النسبة	التكرار	الفئات
		النوع
74%	74	ذكور
26%	26	إناث
		السن
23%	23	من (30) حتى أقل من (40)

النسبة	التكرار	الفئات
77%	77	أكثر من (40)
الحالة الاجتماعية		
16%	16	أعزب
84%	84	متزوج
التعليم		
69%	39	عالي
16%	11	دراسات عليا
6%	5	ماجستير
9%	45	دكتوراة
الإقامة		
100%	100	حضر

الإطار الزمني للدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل لأعداد الصحف الإلكترونية الأهرام والوفد والمصري اليوم الصادرة في الفترة من 2023/1/1 وحتى 2023/12/31 حيث شهدت هذه الفترة جني الثمار لمشروع حياة كريمة، وبداية مشروع الطاقة المتجددة وتنمية شمال سيناء وقرب الانتهاء من مشروع تبطين الترعة.

الصدق والثبات:

قام الباحث بإعداد إستمارة تحليل مضمون وفقاً لتحديد دقيق للفئات بحيث يمكن أن تجيب على تساؤلات الدراسة وذلك وفقاً لمرحلة التحليل المبدئي، ثم قام بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث^(*) وقام بإجراء إختبار مبدئي بتحليل (30) عدد من صحف الدراسة بواقع (10) أعداد لكل منها؛ وذلك للتأكد من صلاحية الفئات للقياس وعدم تداخلها، ثم أجرى تعديلاً لفئات تحليل المضمون لجعل الإستمارة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق، كما قام الباحث مع اثنين من المحللين^(**)؛ بإعادة تحليل (30) عدد من صحف الدراسة (10) أعداد لكل صحيفة، وبلغت نسبة الثبات (95%) وهي نسبة تدل على وضوح الإستمارة، كما قام الباحث بإعداد إستمارة استبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث^(***)؛ وقد قام الباحث بإعادة صياغة بعض الأسئلة وفق التعديلات التي ارتضاها المحكمون، كما قام بتطبيق الاستمارة على عينة من المبحوثين بلغت نسبتها (10%) من إجمالي العينة بواقع (10) مفردة من النخبة؛ للوقوف على مدى فهم وإستيعاب المبحوثين لأسئلة الإستمارة. وقام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.914)، مما يدل أن ثبات المقياس بلغ (91.4%) وهي نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

صدق المحك: وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.956).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين .
- اختبار T. Test لدراسة العلاقة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance والمعروف اختصارًا بـ (Anova) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين .
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي (LSD) Least Significance Difference لمعرفة مصدر التباين ، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي تثبت (Anova) وجود فروق دالة إحصائية بينها .
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس معامل ثبات المقياس

نتائج الدراسة :

يستعرض الباحث- فيما يلي- النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية للمشروعات القومية موضع الدراسة في الصحف الإلكترونية الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم .

أولاً : المشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة:

ويوضح الجدول رقم (2) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن المشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية الأهرام ، الوفد ، والمصري اليوم.

جدول رقم (2)

صحف الدراسة								المشروعات القومية
الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
39.8	1622	32.8	465	36.8	240	45.7	917	حياة كريمة
27.2	1107	22.7	321	24.6	161	31.2	625	الطاقة المتجددة
22.6	923	35.5	501	17.7	116	15.3	306	تبطین الترع
10.4	422	9	128	20.9	137	7.8	157	تنمية شمال سيناء
100	4074	100	1415	100	654	100	2005	الإجمالي

723.591 = 2K درجة حرية = 3 مستوى الدلالة = 0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

بلغ إجمالي عدد موضوعات المشروعات القومية التي نشرت في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (4074) موضوعاً وقد توزعت بالترتيب التالي بين المشروعات القومية:

- احتل مشروع حياة كريمة المرتبة الأولى بعدد (1622) موضوعاً بنسبة 39.8% من

إجمالي عدد موضوعات المشروعات القومية، مما يعكس أهمية مشروع حياة كريمة؛ حيث يستهدف الإرتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر المصرية والتخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر والتنمية الشاملة للتجمعات الأكثر احتياجًا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة، فاتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جمال النجار وآخرون، 2023)⁽²³⁾ أن مشروع حياة كريمة جاء في الترتيب الأول بنسبة 54.7% من إجمالي المشروعات القومية.

- جاء مشروع الطاقة المتجددة في الترتيب الثاني بعدد 1107 موضوع بنسبة 27.2%، وجاء مشروع تبطين الترع في الترتيب الثالث بعدد 923 بنسبة 22.6%، بينما جاء في الترتيب الأخير مشروع تنمية شمال سيناء بعدد 422 بنسبة 10.4% من إجمالي موضوعات المشروعات القومية المنشورة في صحف الدراسة.

- تفاوت اهتمام صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم بموضوعات المشروعات القومية التي تناولتها الدراسة التحليلية، حيث أظهرت التغطية الصحفية بعض الملامح الخاصة لكل صحيفة تناولت المشروعات القومية على اختلاف نمطها وطبيعتها وأبعادها، حيث جاء مشروع حياة كريمة في الأهرام بنسبة 45.7%، بينما جاء في الوفد بنسبة 36.8%، وجاء في المصري اليوم بنسبة 32% من إجمالي المشروعات القومية، بينما جاء مشروع الطاقة المتجددة في الأهرام بنسبة 31.2%، بينما جاء في الوفد بنسبة 24.6%، وجاء في المصري اليوم بنسبة 22.7%، وجاء مشروع تبطين الترع في المصري اليوم بنسبة 35.5%، بينما جاء في الوفد بنسبة 17.7%، وجاء في الأهرام بنسبة 15.3%، كما جاء مشروع تنمية شمال سيناء في الوفد بنسبة 20.9%، بينما جاء في المصري اليوم بنسبة 9%، وجاء في الأهرام بنسبة 7.8% من إجمالي موضوعات المشروعات القومية عينة الدراسة، مما يعكس اهتمام صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم بالمشروعات القومية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال استراتيجية وطنية متمثلة في رؤية مصر 2023م والتي تحظى بدعم ومساندة كاملة من القيادة السياسية وتتفق هذه الرؤية مع الأبعاد التنموية الثلاثة البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ريم نجيب وإيناس راضوان، 2022)⁽²⁴⁾ حول ترتيب صحف الدراسة لمعالجتها للمشروعات القومية حيث جاء اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 62.1% في معالجتها لمشروع حياة كريمة.

- تقارب الأهرام مع المصري اليوم في حجم التغطية الصحفية للمشروعات القومية المصرية بعكس الوفد، ويرجع ذلك إلى أن الأهرام والمصري اليوم خصصتا عدد كبير من القوالب الصحفية بعكس الوفد الذي نشر الموضوعات الصحفية بشكل عشوائي، بالإضافة إلى ضعف التغطية وقلة الأخبار والموضوعات الخاصة بالمشروعات القومية، والدليل على ذلك نشر الأهرام عدد 2005 موضوعًا بنسبة 49.2%، بينما المصري اليوم نشر عدد 1415 موضوعًا بنسبة 34.7%، مقابل عدد 654 موضوعًا للوفد بنسبة 16.1% من إجمالي المشروعات القومية المنشورة في صحف الدراسة.

ثانياً: الموضوعات الفرعية للمشروعات القومية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (3)

الموضوعات الفرعية للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		إجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات الفرعية									
حياة كريمة:									
27.7	450	27.4	127	36.7	88	25.6	235		
تقديم الخدمات الطبية									
22.5	363	24.4	113	22.1	53	21.5	197		
تنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر									
18.8	305	18.7	87	17.1	41	19.3	177		
فرص تدريب الشباب في مجالات مختلفة									
12.1	196	10.9	51	10.8	26	12.9	119		
توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقرى									
12.1	196	6.9	32	7.1	17	16	147		
تحسين ظروف المعيشة للمواطنين.									
3.9	64	6	28	4.1	10	2.9	26		
تجهيز قوافل مساعدات للشعب الفلسطيني									
2.5	41	5.3	25	1.3	3	1.5	13		
نشر ثقافة العمل التطوعي									
0.4	7	0.4	2	0.8.	2	0.3	3		
الاهتمام بالألعاب الرياضية									
100	1622	100	265	100	240	100	917		
الإجمالي									
مستوى الدلالة = 0.000									
درجة حرية = 7									
كا = 2 = 893.176									
الطاقة المتجددة:									
32.8	363	35.8	115	39.2	63	29.6	185		
إدخال الهيدروجين الأخضر									
27.3	302	27.7	89	29.2	47	26.5	166		
طاقة الرياح									
21.1	234	16.5	53	21.7	35	23.4	146		
محطات الطاقة الشمسية									
13.1	145	10.3	33	9.9	16	15.4	96		
الرؤية الدولية لجهود مصر									
5.7	63	9.7	31	-	-	5.1	32		
ندوات علمية وورش عمل									
100	1107	100	321	100	161	100	625		
الإجمالي									
مستوى الدلالة = 0.000									
درجة حرية = 4									
كا = 2 = 260.313									
تبطین الترع:									
22.2	204	20.1	101	22.4	26	25.2	77		
صيانة الترع وقنوات الري									
18.2	168	18.1	91	16.3	19	18.9	58		
الحفاظ على كمية المياه التي يتم إهدارها وتسريبها									
17.9	166	16.4	82	18.1	21	20.6	63		
التوسع الزراعي وإزالة التعديات									
14.8	137	14.2	71	20.6	24	13.7	42		
موقف مجلس الشيوخ والنواب المصري									
11.8	109	12.6	63	12.9	15	10.2	31		
تطهير مخرات السيول									
7.8	72	10.2	51	5.2	6	4.9	15		
تحسين جودة وكفاءة نظم الري									
7.3	67	8.4	42	4.5	5	6.5	20		
تكلفة تبطین الترع									
100	329	100	501	100	116	100	306		
الإجمالي									
مستوى الدلالة = 0.000									
درجة حرية = 6									
كا = 2 = 121.456									
تنمية شمال سيناء:									
35.5	150	35.1	45	35.1	48	36.3	57		
تطوير البنية التحتية والخدمات في سيناء									
27	114	28.9	37	24.8	37	27.4	43		
الاستثمارات الاقتصادية									
17.5	74	17.9	23	19.7	27	15.3	24		
التمنية السياحية									
11.5	48	10.2	13	11.6	16	12.1	19		
فرص تدريب الشباب في مختلف المجالات									
4.5	19	3.1	4	5.2	7	5.1	8		
فرص عمل للشباب									
4	17	4.8	6	3.6	5	3.8	6		
مشاركة المرأة في مشروعات التنمية									
100	422	100	128	100	137	100	157		
الإجمالي									
مستوى الدلالة = 0.000									
درجة حرية = 5									
كا = 2 = 202.540									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

اختلاف تناول صحف الدراسة الأهرام – الوفد- المصري اليوم من حيث الموضوعات الفرعية للمشروعات القومية التي تم تناولها باختلاف طبيعة المضمون من جهة وتبعا لاختيار الصحيفة لجانب التناول من جهة أخرى، مما يجعل الموضوعات الفرعية أحد المؤشرات التي ترتبط بفكر وفلسفة المؤسسة الصحفية.

(1) مشروع حياة كريمة:

- تناولت صحف الدراسة (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) موضوع حياة كريمة باهتمام واضح إلا أن الأهرام قد فاقت في اهتمامها المصري اليوم والوفد، حيث جاء في الأهرام بعدد 917 موضوعًا بنسبة 56.5%، بينما جاء في المصري اليوم بعدد 465 موضوعًا بنسبة 28.7%، ثم جاء في الوفد بعدد 240 موضوعًا بنسبة 14.8% من إجمالي المشروعات القومية، ويرى الباحث أن الأهرام كمؤسسة قومية حاولت عرض استراتيجيات المشروعات القومية للحكومة كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها وهو ما يتضح بالفعل في التركيز الشديد على مشروع حياة كريمة.

- جاء موضوع تقديم الخدمات الطبية في الصدارة في صحف الأهرام- الوفد- المصري اليوم بنسبة 27.7%، حيث جاء في الوفد بنسبة 36.7%، بينما جاء في المصري اليوم بنسبة 27.4%، ثم جاء في الأهرام بنسبة 25.6% من إجمالي مشروع حياة كريمة، ويرجع ذلك إلى أن صحيفة الوفد أفردت مساحات كبيرة لتقديم الخدمات الطبية فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر الوفد بتاريخ 2023/4/26م خبرًا بعنوان (قافلة طبية شاملة بمدينة المنشر ضمن حياة كريمة)، كما نشر المصري اليوم بتاريخ 2023/12/25م خبرًا بعنوان (إطلاق قوافل طبية مجانية ضمن مبادرة حياة كريمة في تسع محافظات)، ونشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/12/5م بعنوان (تنظيم قافلة طبية بقرية الحجيرات بقنا).

- وجاء موضوع تنمية القرى الأكثر احتياجًا وفقًا لخريطة الفقر بنسبة 22.5% ، في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم من إجمالي مشروع حياة كريمة، حيث جاء في المصري اليوم بنسبة 24.4%، بينما جاء في الوفد بنسبة 22.1%، وجاء في الأهرام بنسبة 21.5%، ويرى الباحث أن المصري اليوم اهتمت بالأخبار التي تمس الدوائر المباشرة للجمهور فعلى سبيل المثال وليس الحصر، نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/11/9م بعنوان (تركيب 250 وصلة مياه بالمجان للأسر الأكثر احتياجًا في مركز أبوحماد بالشرقية)، ونشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/7/17م بعنوان (توصيل المياه بكفر السوالمية ضمن مشروع حياة كريمة بالمنوفية)، ونشر الوفد خبرًا بتاريخ 2023/7/12م بعنوان (500 وصلة مياه شرب للأسر الأولى بقرى حياة كريمة بالحسينية).

- اهتمت وزارة القوى العاملة بتدريب الشباب وتوفير مزيد من فرص التدريب المهني المناسب لهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل داخل المحافظات وتأهيل الشباب والفتيات لسوق العمل على المهن المستحدثة في إطار مشروع حياة كريمة حيث جاء موضوع تدريب الشباب في مجالات مختلفة في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم بنسبة 18.8% ، فجاء في الأهرام بنسبة 19.3%، مقابل 18.7% للمصري اليوم، و17.1% للوفد، فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/12/25م بعنوان (وزارة العمل: بدء التدريب المجاني على مهن يحتاجها سوق العمل لفتيات اليوم)، ونشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/12/24م بعنوان (العمل تستعد لإطلاق 10 عربات تدريب متنقلة).
- رصد جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة في تقرير يحمل عنوان الجمهورية الجديدة: سنوات التحديات والإنجازات خلال عام 2023م، تشجيع الشباب على الاندماج في العمل الحر وريادة الأعمال وإقامة مشروعاتهم الصغيرة ومتناهية الصغر، وذلك لتحقيق نقله نوعية في حياة المواطنين في مصر، وبلغ عدد المشروعات الصغيرة بقري حياة كريمة 107 ألف مشروع وفرت 183 ألف فرصة عمل⁽²⁵⁾ فجاء موضوع توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقري، وموضوع تحسين ظروف المعيشة للمواطنين بنسب متساوية بلغت 12.1% لكل موضوع على حده في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، حيث جاء موضوع توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأهرام بنسبة 12.9% مقابل 10.9% للمصري اليوم، و10.8% للوفد، فنشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/12/29م بعنوان (رئيس البنك الزراعي: 640 مليون جنية إجمالي التمويلات ضمن حياة كريمة)، كما جاء موضوع تحسين ظروف المعيشة للمواطنين في الأهرام بنسبة 16%، مقابل 7.1% للوفد، و6.9% للمصري اليوم، ويستهدف مشروع حياة كريمة تحسين مستوى معيشة حوالي 60% من المواطنين الذين يعيشون في الريف المصري والمساهمة في خفض معدلات الفقر لـ 14% وتحسين معدل إتاحة الخدمات الأساسية بنسبة 20%، فبناء سكن لائق أو تجديد المنازل القائمة وربطها بشبكات الكهرباء والغاز الطبيعي والألياف الضوئية هو أحد المكونات الأساسية للمشروع⁽²⁶⁾، فنشر الأهرام انفوجراف بتاريخ 2023/2/16م بعنوان (نسب إنجاز مشروعات حياة كريمة بمركز قوص)، ونشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/11/20م بعنوان (وكيل تعليم كفر الشيخ: تنظيم معرض شتاء دافئ لتوفير الملابس المجانية للطلاب ضمن حياة كريمة).
- ثم جاء موضوع تجهيز قوافل مساعدات للشعب الفلسطيني في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم بنسبة 3.9% ، حيث جاءت في المصري اليوم بنسبة 6%، مقابل 4.1% للوفد، و2.9% للأهرام، فنشرت المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/10/13م بعنوان مؤسسة حياة كريمة تشارك في الحملة الشعبية للتبرع بالدم لدعم الشعب الفلسطيني.

- وجاء موضوع نشر ثقافة العمل التطوعي في الأهرام والوفد والمصري اليوم بنسبة 2.5%، فجاء في المصري اليوم بنسبة 5.3%، مقابل 1.5% للأهرام، و1.3% للوفد من إجمالي مشروع حياة كريمة، فنشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز المشاركة في العمل العام للشباب لتوظيف طاقتهم الحماسية والاستفادة من قدراتهم في مشروع حياة كريمة من منطلق الدور الإيجابي للشباب في ثقافة العمل التطوعي من خلال إقامة الندوات التعريفية للشباب بالجامعات المصرية، فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/11/21م بعنوان (جامعة طنطا تستضيف ندوة تعريفية لـ حياة كريمة لنشر ثقافة العمل التطوعي).

(2) مشروع الطاقة المتجددة :

- تعتبر مشكلة توفير الطاقة من أهم المشكلات العصرية لكون مصادر الطاقة التقليدية غير متجددة وأوشكت على النضوب، ما يستدعي الاتجاه نحو مصادر الطاقة المتجددة، فبلغ عدد الموضوعات الفرعية للطاقة المتجددة خلال فترة الدراسة التحليلية 1107 موضوعًا توزعت بين صحف الدراسة على النحو التالي: 625 موضوعًا بنسبة 56.5% للأهرام، 321 موضوعًا بنسبة 28.9% للمصري اليوم، 161 موضوعًا بنسبة 14.6% للوفد من إجمالي المشروعات القومية، مما يعكس اهتمام صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بمشروع الطاقة المتجددة حيث إنها جزء لا يتجزأ من مسئولية الدولة التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، كما قام قطاع الطاقة في مصر بإعداد دراسة للمزيج الأمثل فنيًا واقتصاديًا مع الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج الدعم الفني لإعادة هيكلة قطاع الطاقة في مصر.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن صدارة موضوع الهيدروجين الأخضر بنسبة 32.8% في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، حيث جاء في الوفد بنسبة 39.2%، مقابل 35.8% للمصري اليوم، وبنسبة 29.6% للأهرام من إجمالي موضوعات الطاقة المتجددة، ويرى الباحث أن صحف الدراسة اهتمت بموضوع الهيدروجين الأخضر لأنه يحظى باهتمام عالمي وإقليمي متزايد في الوقت الراهن لكونه وقودًا نظيفًا بالنسبة للدولة المصرية، فإن توافر البنية التحتية المصرية الحالية يُعد فرصة كبيرة لإنشاء وتوسيع الطلب على الهيدروجين الأخضر والتوسع في مشروعات إنتاجه بوصفه مصدرًا واعدًا للطاقة في المستقبل، فنشر الوفد خبرًا بتاريخ 2023/8/19م بعنوان (الرئيس السيسي: الهيدروجين الأخضر فرصة لإنتاج الطاقة المستقبلية)، ونشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/9/30م بعنوان (وزير الكهرباء: نسعى للاستحواذ على 6% من سوق الهيدروجين الأخضر العالمي)، ونشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/3/6م بعنوان (شاكر: نتعاون مع شركات عالمية للبدء في تنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر).

- مصر تمتلك بعضًا من أفضل مصادر طاقة الرياح في العالم بالإضافة إلى الاستثمارات القوية في هذا المجال حيث تتبع الدولة المصرية نهجًا متسارعًا سيعمل على تعزيز السعة المركبة بنسبة 45% أى ما يعادل حوالى 1.15 جيجاوات وذلك بحلول 2027م، حيث تمتلك مصر إمكانات كبيرة محتملة مع سرعة عالية للرياح على طول ساحل البحر

الأحمر وخليج السويس عبر سرعة الرياح والطاقة العالية التي تصل إلى 10 أمتار في الثانية الواحدة (معدل مرتفع)، ومن شأن ذلك أن يدعم الاقتصاد المصري لأكثر من مليار دولار⁽²⁷⁾، فاحتل موضوع طاقة الرياح الترتيب الثاني بنسبة 37.3% من عينة الدراسة (الأهرام- الوجد- المصري اليوم)، حيث جاء في الوجد بنسبة 29.7%، مقابل 27.7% للمصري اليوم، و26.5% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع الطاقة المتجددة، مما يعكس اهتمام صحف الدراسة برصد موضوعات موقف مجلس الوزراء من المشروع، وإبرام الاتفاقيات مع دولة الإمارات وتصريح وزير الكهرباء، وتخصيص أراضي لتنفيذ المشروع، فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر الوجد خبرًا بتاريخ 2023/7/17م بعنوان (مشروع طاقة الرياح بغرب سوهاج... الأكبر من نوعه عالميًا)، ونشر موقع الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/6/6م بعنوان (رئيس هيئة الطاقة المتجددة: مشروع إنشاء محطة طاقة رياح بطاقة 10 جيجاوات يقام على مساحة 3 ألف كيلو متر مربع، ونشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/6/6م بعنوان (رئيس الوزراء يشهد توقيع اتفاقية لإنشاء مشروع لطاقة الرياح بتكلفة 10 مليارات دولار).

- تُعد الطاقة الشمسية من أهم مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة في العالم وتمتاز بأنها نظيفة وغير ملوثة للبيئة، وتعتبر الاستفادة منها أمرًا حيويًا لتحقيق التنمية المستدامة في مصر، حيث توجد إمكانات هائلة للاستفادة من الطاقة الشمسية نظرًا لموقعها الجغرافي والاستراتيجي ومناخها المشمس على مدار العام، فاحتل موضوع محطات الطاقة الشمسية الترتيب الثالث بنسبة 21.3% في صحف الأهرام والوجد والمصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 23.4%، مقابل 21.7% للوجد، و16.5% للمصري اليوم، فاستهدفت عينة الدراسة بعرضها المتزايد تصريحات رئيس هيئة الطاقة المتجددة- موقف مجلس الوزراء وتصريحات وزير الكهرباء- إجراءات لإنشاء محطات جديدة، فعلى سبيل المثال نشر الوجد خبرًا بتاريخ 2023/7/22م بعنوان (وزير الكهرباء يكشف تدشين محطات الطاقة الشمسية بشرم الشيخ)، ونشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/6/4م بعنوان (في اليوم العالمي للبيئة... تجارية الإسكندرية أول غرفة في العالم تعمل بالطاقة الشمسية).
- كما جاء موضوع الرؤية الدولية لجهود مصر في الترتيب الرابع بنسبة 13.1% في صحف الدراسة، حيث جاء في الأهرام بنسبة 15.4%، مقابل 10.3% للمصري اليوم، و9.9% للوجد من إجمالي مشروع الطاقة المتجددة، مما يعكس اهتمام الأهرام برصد الرؤية الدولية لجهود مصر من خلال إشادة السفير البريطاني في القاهرة بما تملكه مصر من خبرات، واهتمام بنك اليابان للتعاون الدولي بدعم قطاع الطاقة، والتعاون مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي وبلجيكا فعلى سبيل المثال نشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/3/6م بعنوان (سفير بريطانيا في القاهرة يشيد بما يملكه قطاع الطاقة المتجددة المصري من خبرات كبيرة في كل المجالات).
- وأخيرًا جاء موضوع ندوات علمية وورش عمل بنسبة 5.7% في صحف الدراسة، حيث جاء في المصري اليوم بنسبة 9.7%، مقابل 5.1% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع الطاقة المتجددة، فاهتمتا صحيفتا الأهرام والمصري اليوم بموضوعات ندوات

الهيئة الوطنية للصحافة ، وندوة مستقبل الطاقات الجديدة في مصر وورش عمل التحول للأخضر، فعلى سبيل المثال نشر المصري اليوم بتاريخ 2023/8/30م بعنوان (المهندسين: الكيماوية تنظم ندوة مستقبل الطاقات الجديدة في مصر).

- لاحظ الباحث أثناء الدراسة التحليلية عدم اهتمام صحيفة الوفد الإلكترونية بموضوع ندوات علمية وورش عمل، ويرجع ذلك إلى قصور في التغطية الصحفية.

(3) تبطين الترع :

يُعد المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع بمثابة نقلة حضارية تسعى إليها الحكومة المصرية في كافة قرى ونجوع مصر لتطوير شبكة الترع والمصارف، مما يساعد على تقليل تلوث البيئة وصولاً إلى تحقيق مردود اقتصادى واجتماعى ملموس في تلك المناطق، فبلغ عدد الموضوعات الفرعية لمشروع تبطين الترع خلال فترة الدراسة التحليلية 923 موضوعاً توزعت بين عينة الدراسة على النحو التالي: 501 موضوعاً بنسبة 54.3% للمصري اليوم، مقابل 306 موضوع بنسبة 33.1% للأهرام، 116 موضوعاً بنسبة 12.6% للوفد من إجمالي المشروعات القومية، ويرى الباحث أن تفوق المصري اليوم على الأهرام والوفد يرجع إلى طبيعة السياسة التحريرية للمصري اليوم التي تتيح عرض الرأى والرأى الآخر وتدعيم حق القارىء في معرفة ما يحدث دون انسياق وراء توجه فكرى معين فعرضت موضوع تبطين الترع بإيجابياته وسلبياته من خلال تيارات فكرية وثقافية متنوعة بالإضافة إلى مساحة الحرية المتاحة لعرض مختلف الآراء والأفكار.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن صدارة موضوع صيانة الترع والقنوات والري حيث جاء بنسبة 22.2% في عينة الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 25.2%، مقابل 22.4% للوفد، 20.1% للمصري اليوم من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، وهذا يعكس أن المشروع يدخل ضمن العمل على صيانة وقنوات الري وتقليل نسب الشوائب التي تصل إلى نهاية الترع وتقليل من كفاءتها، إضافة إلى أن المشروع سيضمن وصول المياه بصورة أسرع دون أعطال للأراضي الزراعية فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر المصري اليوم خبراً بتاريخ 2023/10/24م بعنوان (بنسبة تنفيذ 83% من المشروع القومى من الإنتهاء من تبطين الترع 122 ترعة بسوهاج).

- جاء موضوع الحفاظ على كمية المياه التي يتم إهدارها وتسريبها في الترتيب الثاني بنسبة 18.2% في صحف عينة الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 18.9%، مقابل 18.1% للمصري اليوم، 16.3% للوفد من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، فيُعد مشروع إعادة وتأهيل تبطين ترع الري أحدث المشروعات المصرية لمواجهة العجز المائى حيث يستهدف الحفاظ على كميات المياه التي يتم إهدارها بعد تسريبها للتربة الطينية والذي يتراوح ما بين 5 و10 ملم من عمق المياه كل ساعة، وأنه من المتوقع توفير حوالى 5 مليارات متر مكعب من المياه التي كانت تهدر بطول مجاري الشبكة المائية في كافة أنحاء الجمهورية⁽²⁸⁾، فنشر الأهرام

- مقالاً بتاريخ 2023/1/18م بعنوان (نادر نور الدين يكشف أهمية مشروع تبطين الترع ودوره في توفير المياه).
- كما جاء موضوع التوسع الزراعي وإزالة التعديات في الترتيب الثالث بنسبة 17.9% في صفح الدراسة الأهرام-الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 20.6%، مقابل 18.1% للوفد، و16.4% للمصري اليوم من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، فنشر الأهرام خبراً بتاريخ 2023/9/18م بعنوان (محافظ كفر الشيخ: حملات إزالة التعديات على الأراضي الزراعية وتطهير الترع).
 - ثم جاء موضوع مجلس الشيوخ والنواب في الترتيب الرابع بنسبة 14.8% في صفح الدراسة الأهرام- الوغد- المصري اليوم، حيث جاء في الوفد بنسبة 20.6%، مقابل 14.2% للمصري اليوم، و13.7% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع.
 - تفوق صحيفة الوفد على صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في عرض موضوع مجلس الشيوخ والنواب المصري فجاءت الموضوعات متمثلة في اجتماعات لجنة الزراعة بالمجلس ومناقشة الآراء المؤيدة والمعارضة وتوصيات اللجان الخاصة بالمجلس، ويرى الباحث أن الوفد يتخذ أسلوب المعارضة كاتجاه له، مما يشير إلى أن المضمون الإعلامي لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة والسياق الاجتماعي، ولكنه يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية، والتي تتأثر هي نفسها باتجاهات التنظيم وبنائه وأهدافه داخل المؤسسة.
 - وجاء موضوع تطهير مخرات السيول في الترتيب الخامس بنسبة 11.8% في صفح الدراسة الأهرام- الوفد-المصري اليوم، حيث جاء في الوفد بنسبة 12.9%، مقابل 12.6% للمصري اليوم، و10.2% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، حيث اهتمت صفح الدراسة بتصريحات المحافظين- متابعة حالة المصارف والمجاري المائية- الإجراءات اللازمة من حيث حالة التطهير، فنشر الأهرام صوراً صحفية بتاريخ 2023/8/21م بعنوان (محافظ أسيوط: استمرار تبطين الترع وتطهير مخرات السيول من الحشائش).
 - كما جاء موضوع تحسين جودة وكفاءة نظم الري في الترتيب السادس بنسبة 7.8% في صفح الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في المصري اليوم بنسبة 10.2%، مقابل 5.2% للوفد، و4.9% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، فنشر الأهرام خبراً بتاريخ 2023/9/16م بعنوان (مزارعو سوهاج: يشيدون بمشروع تأهيل الترع في القضاء على مشاكل الري).
 - وأخيراً جاء موضوع تكلفة تبطين الترع بنسبة 7.3% في صفح الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في المصري اليوم بنسبة 8.4%، مقابل 6.5% للأهرام، و4.5% للوفد من إجمالي موضوعات مشروع تبطين الترع، فرصدت صفح الدراسة تكلفة مشروع تبطين الترع في كل محافظة- تصريحات المحافظين- طول الترع

التي تم تبطنها وتكلفتها، فنشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/8/5م بعنوان (بتكلفة 1.7 مليار جنية ... تبطين 697 كيلو متر ترع ببني سويف).

(4) مشروع تنمية شمال سيناء :

وضعت الدولة المصرية شبه جزيرة سيناء على خارطة التنمية الشاملة والاستثمار ضمن خطة تعمير سيناء وجعلها منطقة جاذبة للمستثمرين والسكان وربطها بالدلتا ومحافظات الجمهورية، بالإضافة إلى الاهتمام ببناء الإنسان وتوفير كل سبل العيش الكريم له، فبلغ عدد الموضوعات الفرعية لمشروع تنمية شمال سيناء 411 موضوعًا توزع بين صحف الدراسة على النحو التالي: 157 موضوعًا بنسبة 37.2% للأهرام، 137 موضوعًا بنسبة 32.5% للوفد، 128 موضوعًا بنسبة 30.3% من إجمالي المشروعات القومية، ويرى الباحث أن تفوق صحيفة الأهرام على صحيفتي الوفد والمصري اليوم في عرض موضوعات مشروع تنمية شمال سيناء، يرجع إلى كون الأهرام وسيلة رسمية للدولة، تُعبر عن السياسة الإعلامية العامة لها، ومن المنطقي أن تدافع عن استراتيجيات الدولة وتوجهاتها.

- جاء موضوع تطوير البنية التحتية والخدمات في سيناء في الصدارة بنسبة 35.5% في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 36.3%، وجاء بنسب متساوية في الوفد والمصري اليوم بلغت 35.1% لكل صحيفة على حده، فاهتمت صحف الدراسة بموضوعات زيارة رئيس الوزراء لسيناء ومتابعة التطورات والمشروعات التنموية- زيارة وزير التنمية المحلية- تصريحات محافظ شمال سيناء فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/10/31م بعنوان (أهمية خطة التنمية وإعادة تسكين أهالي سيناء 11 رسالة لرئيس مجلس الوزراء من أرض الفيروز).

- جاء موضوع الاستثمارات الاقتصادية بنسبة 27% في الترتيب الثاني في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصر اليوم، حيث جاء في المصري اليوم بنسبة 28.9% ، مقابل 27.4% للأهرام، وبنسبة 24.8% للوفد من إجمالي موضوعات تنمية شمال سيناء، فرصت صحف الدراسة موضوعات تنفيذ مشروعات في سيناء تجعلها منطقة جذب عالمية للاستثمار- تمويل مشروعات صغيرة في سيناء- تصريحات اقتصادية هيئة قناة السويس- تصريحات محافظ شمال سيناء، فعلى سبيل المثال نشر الوفد خبرًا بتاريخ 2023/4/28 بعنوان (تنفيذ تمويل مشروعات استثمارية بتكلفة 7 مليارات جنية).

- ثم جاء موضوع التنمية السياحية في الترتيب الثالث بنسبة 17.5% في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، فجاء في الوفد بنسبة 19.7%، مقابل 17.9% للمصري اليوم، وبنسبة 15.3% للأهرام من إجمالي موضوعات مشروع تنمية شمال سيناء، فاهتمت صحف الدراسة بموضوعات تصريحات رئيس الوزراء المصري- تصريحات محافظ شمال سيناء- ومتابعة رئيس الوزراء لحركة السياحة في طابا ونوبيع، فعلى سبيل المثال نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/6/20م بعنوان (رئيس الوزراء يتابع الحركة السياحية في طابا ونوبيع).

- كما جاء موضوع فرص تدريب الشباب في مختلف المجالات في الترتيب الرابع بنسبة 11.5% في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، حيث جاء في الأهرام بنسبة 12.1%، مقابل 11.6% للوفد، ونسبة 10.2% للمصري اليوم من إجمالي مشروع تنمية شمال سيناء، فاهتمت صحف الدراسة بموضوعات ورش عمل إنتاجية للفتيات- برامج تدريبية لمزارعي سيناء- تصريحات وزير القوة العاملة حول برامج التدريب- دورات تدريبية على ريادة الأعمال، فعلى سبيل المثال نشر المصري اليوم بتاريخ 2023/10/5م خبرًا بعنوان (وزارة العمل تبدأ دورة تدريبية على ريادة الأعمال لفتيات شمال سيناء).
- وجاء موضوع فرص عمل للشباب في الترتيب الخامس بنسبة 4.5% في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، فجاء في الوفد بنسبة 5.2%، مقابل 5.1% للأهرام، ونسبة 3.1% للمصري اليوم، فنشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/9/2م بعنوان (وزارة القوة العاملة: تعيين 870 شابًا وفتاة منهم 140 من ذوى الهمم في شمال سيناء).
- وأخيرًا جاء موضوع مشاركة المرأة في مشروع التنمية بنسبة 4% في صحف الدراسة الأهرام- الوفد- المصري اليوم، فجاء بنسبة 4.8% في المصري اليوم، مقابل 3.8% للأهرام، ونسبة 3.6% للوفد من إجمالي موضوعات مشروع تنمية شمال سيناء، فعلى سبيل المثال وليس الحصر نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/10/13م بعنوان: (ختام الملتقى الثالث عشر لثقافة المرأة والفتاة في مدينة العريش).
- تشير النتائج السابقة إلى طبيعة دور كل صحف الدراسة التي تناولت موضوعات المشروعات القومية، حيث حاولت الأهرام كصحيفة إلكترونية قومية عرض الاستراتيجية العامة للدولة كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها، مما يدفع بها إلى عرض الموضوعات في إطار التوجه نحو الأفضل وهو ما يتضح بالفعل بالتركيز الشديد على مشروع حياة كريمة، الطاقة المتجددة، تبطين الترع وتنمية شمال سيناء، مما يعكس دور الأهرام الذي يتمثل في دعم وتبرير مواقف الدولة في القضايا المختلفة.
- عرض المصري اليوم الجوانب الإيجابية للمشروعات القومية لحياة كريمة، والطاقة المتجددة، وتنمية شمال سيناء، كما عرض الرأي والرأى الآخر وتدعيم حق القارىء في المعرفة وظهر هذا جليًا في الموضوعات الفرعية لمشروع تبطين الترع وعرض الإيجابيات والسلبيات للمشروع من خلال عرض مختلف الآراء و الأفكار.
- كما أظهر الوفد فكر الحزب المعارض وأيدلوجيته حيث انتقل إطار الحزب إلى القائمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلية السيطرة والتوجيه الحزبي على أداء القائمين بالاتصال بحيث ينتمى هؤلاء إلى ذات التوجيه السياسي الذي يمثلته الموقع لإرساء التوافق داخل جهاز تحرير الصحيفة وهذا ما يجعل من السياسة العامة للحزب إطارًا أساسيًا للسياسة التحريرية للصحف التابع لها والتي تحمل فكره وفلسفته.

- تشير بيانات جدول رقم (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن موضوعات المشروعات القومية حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 723.591 عند مستوى دلالة (0.000)، كما تشير بيانات جدول رقم (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن الموضوعات الفرعية للمشروعات القومية حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لمشروع حياة كريمة 893.176 عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة χ^2 المحسوبة لمشروع الطاقة المتجددة 260.313 عند مستوى دلالة (0.000)، كما بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لمشروع تبطين الترع 121.456 عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة χ^2 المحسوبة لمشروع تنمية شمال سيناء 202.540 عند مستوى دلالة (0.000)، ويرى الباحث أن هذه الفروق ترجع إلى اختلاف السياسة التحريرية لصحف الدراسة والتي تمثل جانباً مهماً في مجال إبراز موضوعات المشروعات القومية، ويشير ذلك إلى أهمية سياسة الصحف القومية والحزبية والخاصة، حيث تلعب دوراً مهماً في شكل المضمون المقدم للجمهور، ويعبر التناول الصحفي للمشروعات القومية عن السياسة التحريرية الخاصة بكل صحيفة بأنواعها والتي يمكن أن تتطوع الموضوعات بما يتناسب مع الأفكار والاتجاهات السائدة بالصحيفة.

ثالثاً: يوضح الجدول رقم (4) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن القوالب الصحفية المستخدمة في المشروعات القومية

جدول رقم (4)

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة المشروعات القومية والأشكال الصحفية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
28.5	462	26.2	122	24.6	59	30.6	281	الأخبار	حياة كريمة
32.2	522	32.9	153	29.6	71	32.5	298	صور صحفية	
14.4	234	15.3	71	16.7	40	13.5	123	المقالات	
7.4	120	7.9	37	8.8	21	6.7	62	التحقيقات	
1.1	18	1.3	6	2.1	5	0.8	7	الحديث	
7.4	120	5.6	26	7.9	19	8.2	75	التقرير	
3.8	62	3.8	18	4.5	11	3.5	33	كاريكاتير	
3.9	63	4.7	22	5.8	14	2.9	27	انفوجراف	
1.3	21	2.3	10	-	-	1.3	11	فيديوهات	
100	1622	100	465	100	240	100	917	الإجمالي	
23	255	22.4	72	19.9	32	24.2	151	الأخبار	الطاقة المتجددة
26.6	294	28	90	25.5	41	26.1	163	صور صحفية	
18.4	204	16.8	54	15.5	25	20	125	المقالات	
9.1	101	12.8	41	11.2	18	6.7	42	التحقيقات	
2.1	23	2.5	8	2.5	4	1.8	11	الحديث	
9.8	108	7.5	24	10.5	17	10.7	67	التقرير	
5.1	56	4.9	16	6.8	11	4.6	29	كاريكاتير	
3.6	40	2.8	9	4.9	8	3.7	23	انفوجراف	
2.3	26	2.3	7	3.2	5	2.2	14	فيديوهات	
100	1107	100	321	100	161	100	625	الإجمالي	

التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها

24.4	225	26.2	131	22.4	26	22.3	68	الأخبار	تطبيق الترع
29.8	275	32.3	162	27.6	32	26.5	81	صور صحفية	
14.7	136	13.4	67	18.9	22	15.3	47	المقالات	
9.9	92	10.2	51	10.4	12	9.5	29	التحقيقات	
1.3	12	0.8	4	2.5	3	1.6	5	الحديث	
10.4	94	9.6	48	6	7	12.7	39	التقرير	
4.4	41	3.8	19	4.3	5	5.6	17	كاريكاتير	
3.7	35	2.9	15	5.3	6	4.6	14	انفوجراف	
1.4	13	0.8	4	2.5	3	1.9	6	فيديوهات	
100	923	100	501	100	116	100	306	الإجمالي	
21	89	21.9	28	20.4	28	21	33	الأخبار	تنمية شمال سيناء
27	114	26.6	34	28.5	39	26.1	41	صور صحفية	
15.2	64	14.8	19	15.3	21	15.3	24	المقالات	
10.2	43	13.3	17	8	11	9.6	15	التحقيقات	
2.4	10	2.3	3	2.9	4	1.9	3	الحديث	
13.3	56	10.9	14	14.6	20	14	22	التقرير	
5.2	22	4.7	6	5.2	7	5.7	9	كاريكاتير	
3.1	13	2.3	3	2.9	4	3.8	6	انفوجراف	
2.6	11	3.2	4	2.2	3	2.5	4	فيديوهات	
100	422	100	128	100	137	100	157	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- أثرت طبيعة موضوعات المشروعات القومية على القوالب الصحفية المستخدمة فقد تمثلت أعلى القوالب في الصور الصحفية والأخبار والمقالات، فقد جاءت الصور الصحفية في مشروع حياة كريمة بنسبة 32.2%، وفي مشروع تبطين الترع بنسبة 29.8%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 27%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 26.6% من إجمالي القوالب الصحفية المستخدمة، مما يعكس استخدام الصورة الصحفية في تقديم التقارير الإخبارية المصورة أو تقديم الأخبار كمحتوى داعم يوضح الكثير من التفاصيل، إذ تشارك الصورة المادة التحريرية وتتفاعل معها لتقديم خدمة متكاملة إلى القارئ.
- لاحظ الباحث استخدام صحيفتنا الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية للصور الأرشيفية في بعض الأخبار، ويمكن تفسير ذلك أن الأهرام والمصري اليوم مؤسستان صحفيتين عريقتان لديهما إمكانات كبيرة، وهو ما يجعل الصور الأصلية مادة متاحة لهما من ناحية، ويفرض حرصهما على تقديم هذه الصورة كأداة لاستمرار التفرد والتفوق الإعلامي من ناحية أخرى.
- جاءت الأخبار في مشروع حياة كريمة بنسبة 28.5%، وفي مشروع تبطين الترع بنسبة 24.4%، وفي مشروع الطاقة المتجددة بنسبة 23%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 21% من إجمالي القوالب الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، حيث اعتمدت عينة الدراسة على توضيح الأبعاد المختلفة للمشروعات القومية عن طريق التغطية الصحفية لتصريحات رئيس الجمهورية، اجتماعات رئيس مجلس الوزراء مع الوزراء

والمحافظين، نشر أرقام وإحصائيات إنجاز المشروعات القومية عينة الدراسة، وصور مساعي الحكومة لاتخاذ الإجراءات والقرارات على أرض الواقع ودخول شخصيات ذات ثقل، واتساع مدى التأثير وحالته وقربه من الجمهور.

- برز استخدام المقال الصحفي في مشروع حياة كريمة بنسبة 14.4%، وفي مشروع الطاقة المتجددة بنسبة 18.4%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 14.7%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 15.2% من إجمالي القوالب الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، وهي نتيجة تتماشى مع ما يشير إليه الباحثون من أن المقال الصحفي يشكل أحد الأشكال الرئيسية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة بما يقدمه من شرح وتفسير وتحليل وما يهدف إليه من إقناع⁽²⁹⁾، ولعل ذلك يتضح في المشروعات القومية مما رفع من معدلات استخدام المقالات بشكل واضح في مواقع عينة الدراسة، إذ استخدمت المقالات المتنوعة كالمقال التحليلي الذي يعبر عن رؤية استراتيجية سياسية واقتصادية وعلمية من جانب خبراء ومتخصصين أو جهات علمية متخصصة لتناول المشروعات القومية من منظور علمي وهو يمثل رأياً عاماً مستنيراً وتفعيل المضمون الصحفي من خلال الرؤية التحليلية إضافة إلى المقالات المختلفة لرؤساء تحرير تلك الصحف وبعض الكتاب الصحفيين.

- ظهر استخدام التحقيقات كأحد القوالب الصحفية المستخدمة خلال فترة الدراسة، فجاء في مشروع حياة كريمة بنسبة 7.4%، وفي مشروع الطاقة المتجددة بنسبة 9.1%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 9.9%، ومشروع تنمية شمال سيناء 10.2% من إجمالي القوالب الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، وهو شكل مناسب لقضايا يدور حولها سلسلة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات وأحداث مرتبطة بالجمهور تحتاج في تغطيتها إلى العمق الذي يتوافر في التحقيقات، فعلى سبيل المثال نشر الأهرام تحقيقاً صحفياً بتاريخ 2023/2/11م بعنوان (التحول إلى الأخضر ... دور الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها)، ونشر الوفد بتاريخ 2023/6/20م تحقيقاً بعنوان (المشروعات الكبرى في شبة جزيرة سيناء).

- كما جاءت التقارير المنشورة في صحف الدراسة في مشروع حياة كريمة بنسبة 7.4%، وفي مشروع الطاقة المتجددة بنسبة 9.8%، ومشروع تبطين الترع 10.4%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 13.3%، إذ اقتصر استخدام التقارير على بعض المتابعات لاجتماعات مجلس الوزراء، اجتماع الوزراء والمحافظين المعنيين بشئون المشروعات القومية، إشادة الرئيس السيسي بالمشروعات القومية، فعلى سبيل المثال نشر الأهرام بتاريخ 2023/5/16م بعنوان (إشادة الرئيس بالتعاون مع النرويج في الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، ونشر الوفد تقريراً بتاريخ 2023/9/12م بعنوان (مصر تتحول من الغاز لطاقة الرياح بدعم من البنك الأوروبي، ونشر المصري اليوم بتاريخ 2023/4/20م تقريراً بعنوان (سيناء تتلأل بالمشروعات التنموية بعد 8 سنوات من الاستراتيجية القومية).

- ثم جاء الكاريكاتير المنشور في صحف الدراسة في مشروع حياة كريمة بنسبة 3.8%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 5.1%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 4.4%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 5.2% من إجمالي القوالب الصحفية، ويرى الباحث أن الكاريكاتير يستخدم في التعبير عن المواقف والأفكار والتأثير على تفكير الجمهور ودعم وجهة نظر الصحف تجاه القضايا المختلفة وهذا انعكس بشكل واضح على المشروعات القومية المنشورة في صحف الدراسة.
- جاء الأنفوجراف المنشور في صحف الدراسة في مشروع حياة كريمة بنسبة 3.9%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 3.6%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 3.7%، ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 3.1% من إجمالي القوالب الصحفية، فالأنفوجراف تصميم بسيط يعتمد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة وتحويل المعلومات والبيانات إلى أرقام وإحصائيات، فنشر الأهرام بتاريخ 2023/2/29م انفوجراف عن الطاقة المتجددة واستراتيجياتها 2035م وبيانات وأرقام عن الاستراتيجية الوطنية الهيدروجينية، ونشر المصري اليوم انفوجرافًا بتاريخ 2023/9/22م عن حصاد التنمية المحلية لحياة كريمة (خطة التدريب- تطوير القرى- قوافل طبية).
- انخفاض استخدام الفيديوهات والأحاديث الصحفية في صحف الدراسة، ويرى الباحث أن قلة استخدام الفيديوهات يرجع إلى توظيف محدود لإمكانيات التقنيات التي تنتجها الصحيفة الإلكترونية، فنشر الأهرام فيديو بتاريخ 2023/7/11م للدكتور سامح نعمان خبير الطاقة المتجددة، يوضح الفرق بين الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة، ونشر المصري اليوم فيديو بتاريخ 2023/7/1م للدكتور أيمن حمزة المتحدث باسم وزارة الكهرباء يشرح فيه أن مصر أصبحت مركزًا إقليميًا للطاقة.
- لحظ الباحث عدم وجود فيديوهات في صحيفة الوفد الإلكترونية للمشروعات القومية، وهذا يدل على قصور في التغطية الصحفية للوفد وعدم الاهتمام بتوظيف الأدوات المختلفة في توصيل الرسالة الإعلامية للمشروعات القومية.
- كما يرى الباحث انخفاض الأحاديث الصحفية في صحف الدراسة يرجع إلى أن كون الحديث أحادي الجانب، بينما موضوعات المشروعات القومية تحتاج إلى التعمق في الأحداث ونشرها يوميًا لمتابعة الأخبار، كما أن الحوارات استخدمت لخدمة القوالب الصحفية مثل التحقيقات.
- تشير مجموعة النتائج السابقة إلى تنوع القوالب الصحفية لموضوعات المشروعات القومية في صحف الدراسة، حيث تفوق الأهرام على المصري اليوم والوفد في نشر عدد القوالب الصحفية المختلفة وخاصة المواد الإخبارية المنشورة عن المشروعات القومية (حياة كريمة- الطاقة المتجددة- تنمية شمال سيناء، أما المصري اليوم فقد تفوق في نشر عدد القوالب الصحفية الخاصة بمشروع تبطين الترع نظرًا لاختلاف الآراء والأفكار حول صلاحية هذا المشروع فكان المصري اليوم يعرض وجهتي النظر ومناقشات مجلس النواب وآراء المتخصصين حول هذا المشروع، أما الوفد فكانت تنشر

القوالب الصحفية ولكن بعدد أقل نظرًا لما تتخذه من اتجاه المعارضة نحو هذه المشروعات، مما يعكس أن الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وظفت القوالب الصحفية لتحقيق الهدف الإعلامي والذي تحدده السياسة التحريرية والذي يُعد أحد محددات الإطار الإعلامي.

رابعًا: يوضح الجدول رقم (5) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن القوى الفاعلة المستخدمة في المشروعات القومية:

جدول رقم (5)

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة	المشروعات القومية والقوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
28.2	637	24.3	176	29.8	131	29.9	330	<u>الشخصيات</u>	مصر
								المحافظين	
								الوزراء	
21.6	490	19.8	143	21.1	93	23.2	254	رؤساء المدن والأحياء	
16.5	373	20.7	150	7.5	33	17.3	190	رئيس الوزراء	
12.6	286	13.2	96	17.5	77	10.1	113	رئيس القابضة للمياه	
11.2	253	9.9	70	14.9	65	10.8	118	رئيس الجمهورية	
9.9	224	12.1	88	9.2	40	8.7	96	إجمالي	
100	2263	100	723	100	439	100	1101	<u>محافظات وهيئات</u>	
								المحافظات	
40.1	770	34.9	201	40.4	139	42.9	430	الوزارات	
43.2	656	40	230	9.6	33	39.3	393	شركة القابضة للمياه	
12.9	249	11.7	67	28.8	99	8.3	83	المدن والأحياء	
12.8	245	13.4	77	21.2	73	9.5	95	إجمالي	
100	1920	100	575	100	344	100	1001	<u>الشخصيات</u>	الطاقة المتجددة
								الوزراء	
40.9	522	48.9	193	33.5	73	38.7	256	رئيس الوزراء	
21.8	279	19.7	78	25.3	56	21.9	145	المحافظين	
13.8	176	8.3	32	10.4	23	18.3	121	رئيس الجمهورية	
13.2	169	11.8	46	15.5	35	13.2	88	رئيس هيئة الطاقة المتجددة	
8.7	111	8.8	35	13.1	29	7.1	407	أعضاء مجلس الشيوخ والنواب	
1.1	14	1.5	6	2.2	5	0.5	3	سفير بريطانيا	
0.5	6	1	4	-	-	0.3	2	إجمالي	
100	1277	100	494	100	221	100	662	<u>دول وهيئات</u>	
								هيئة الطاقة المتجددة	
38.3	477	37.3	133	23.4	45	42.7	299	مجلس الوزراء	
22.5	281	18.8	67	18.2	35	25.5	179	مجلس النواب	
12.3	154	14.6	52	22.4	43	8.4	59	هيئة قناة السويس	
8.1	100	6.5	23	7.5	14	9	63	جامعات مصرية	
7.4	93	7.3	26	10.9	21	6.6	46	مجلس الشيوخ	
7.1	88	8.4	30	11.9	23	5	35	الهيئة الوطنية للصحافة	
2.9	37	2.8	10	5.7	11	2.3	16	الاتحاد الأوروبي	
0.7	9	1.7	6	-	-	0.5	3	دولة الإمارات	
0.4	5	1.4	5	-	-	-	-	جمعية رجال الأعمال	
0.3	4	1.2	4	-	-	-	-	إجمالي	
100	1248	100	356	100	192	100	700		

التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها

تغطية القوى								
30.8	298	37.7	193	20.2	27	24.2	78	الشخصيات المحافظين
22.4	217	16.4	84	29.1	39	29.2	94	الوزراء
17.6	171	14.6	75	23.1	31	20.2	65	أعضاء مجلس الشيوخ والنواب
16.2	156	18.9	97	9.7	13	14.2	46	رئيس الوزراء
13	126	12.4	64	17.9	24	12.2	39	أساتذة الجامعات المصرية
100	968	100	512	100	134	100	322	إجمالي
32.3	307	37.5	193	21.3	26	27.9	88	محافظات وهيئات المحافظات
19.6	187	15.2	78	27.9	34	23.8	75	الوزارات
17.3	164	15.7	81	13.9	17	20.9	66	مجلس الشيوخ والنواب
15.4	147	18.6	96	15.6	19	10.2	32	مجلس الوزراء
15.4	147	13	67	21.3	26	17.2	54	جامعات مصرية
100	952	100	515	100	122	100	315	الإجمالي
37.9	171	34.8	46	33.5	50	44.2	75	الشخصيات الوزراء
19.7	89	25	33	27.5	41	8.8	15	المحافظين
18.4	83	18.2	24	21.5	32	15.8	27	رئيس الوزراء
16.2	73	12.2	16	14.1	21	21.2	36	رئيس الجمهورية
7.8	35	9.8	13	3.4	5	10	17	أعضاء وأحزاب
100	451	100	132	100	149	100	170	إجمالي
35.6	166	36	54	33.5	47	36.9	65	محافظات وهيئات الوزارات
24.5	114	28.7	43	25.7	36	19.9	35	المحافظات
23.8	111	21.3	32	24.5	34	25.6	45	مجلس الوزراء
6.9	32	4.7	7	7.8	11	7.9	14	جامعة سيناء
6	28	6	9	5.7	8	6.3	11	أحزاب
3.2	15	3.3	5	2.8	4	3.4	6	قوات الدفاع الشعبي
100	466	100	150	100	140	100	176	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

مشروع حياة كريمة:

اختلفت صحف الدراسة في تناولها للقوى الفاعلة المستخدمة في مشروع حياة كريمة إذ يتضح من الجدول السابق مايلي:

- جاءت الشخصيات في القوى الفاعلة في الأهرام بنسبة 48.6%، مقابل 31.9% للمصري اليوم، وبنسبة 19.5% للوفد من إجمالي القوى الفاعلة، وجاءت محافظات وهيئات كقوة فاعلة في مشروع حياة كريمة في الأهرام بنسبة 52.2%، مقابل 29.9% للمصري اليوم، وبنسبة 17.9% للوفد من إجمالي القوى الفاعلة المستخدمة.
- تفوق الأهرام على المصري اليوم والوفد في القوى الفاعلة للشخصيات والمحافظات والمدن والهيئات نظرًا للدور الرسمي لصحيفة الأهرام الإلكترونية والتي تتبنى وتعكس وجهة نظر الدولة في هذا المشروع.

- جاءت فئات (المحافظين والوزراء) في صدارة القوى الفاعلة للشخصيات في صحف الدراسة، حيث جاءت بالترتيب بنسبة 28.2% للمحافظين، ونسبة 21.6% للوزراء، كما جاءت فئات (المحافظات-الوزرات) في صدارة القوى الفاعلة للهيئات والمحافظات في صحف الدراسة، فجاءت المحافظات بنسبة 40.1%، وجاءت الوزرات بنسبة 34.2% من إجمالي القوى الفاعلة لمشروع حياة كريمة، مما يعكس ردود أفعال الشخصيات المسؤولة في مواقعها عن تنفيذ مشروع حياة كريمة فعلى سبيل المثال متابعة وتصريحات لبعض محافظين (الجيزة- أسوان- المنيا- سوهاج- المنوفية- الإسكندرية- الوادى الجديد- الفيوم- كفر الشيخ.... الخ)، تصريحات وزير القوى العاملة عن توفير فرص عمل وتدريب الشباب في مجالات مختلفة ضمن حياة كريمة، تصريحات وزير الصحة عن القوافل الطبية المتنقلة التي تجوب قرى ونجوع مصر.
- جاء رئيس القابضة للمياه كقوى فاعلة للشخصيات بنسبة 11.2%، وجاءت شركة القابضة للمياه كقوى فاعلة للهيئات والمحافظات والمدن بنسبة 12.9% من إجمالي القوى الفاعلة لمشروع حياة كريمة، مما يعكس أن صحف الدراسة اهتمت بموضوعات توصيل المياه الصالحة للشرب إلى الريف المصري والقرى والنجوع ضمن حياة كريمة.
- تسليط الضوء من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم على مشروع حياة كريمة من زاوية عرض النتائج الإيجابية والقرارات وتأثيراتها الإيجابية في مستوى معيشة المواطن المصري من خلال قرارات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء المصري كقوى فاعلة في المشروع.

مشروع الطاقة المتجددة:

- اختلفت صحف الدراسة في تناولها للقوى الفاعلة المستخدمة في مشروع الطاقة المتجددة، إذ يتضح من الجدول السابق ما يلي:
- جاءت الشخصيات في القوى الفاعلة في الأهرام بنسبة 51.8% مقابل 30.8% للمصري اليوم، وبنسبة 17.4% للوفد، وجاءت دول وهيئات كقوى فاعلة في الأهرام بنسبة 56.1%، مقابل 28.5% للمصري اليوم، وبنسبة 15.4% للوفد من إجمالي القوى الفاعلة.
 - جاءت فئات (الوزراء- رئيس الوزراء) في الصدارة كشخصيات للقوى الفاعلة بنسبة 40.9%، 21.8% على التوالي من إجمالي القوى الفاعلة لمشروع الطاقة المتجددة، ثم جاء المحافظون بنسبة 13.8%، يليها فئة رئيس الجمهورية بنسبة 13.2%، ثم فئة رئيس هيئة الطاقة المتجددة بنسبة 8.7% من إجمالي القوى الفاعلة، وجاءت فئة هيئة الطاقة المتجددة ومجلس الوزراء كقوى فاعلة للدول والهيئات في الصدارة بنسبة 38.3%، 22.5% بالترتيب على التوالي، مما يعكس أن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، والوزراء والمحافظين ورئيس هيئة الطاقة المتجددة جهة تنفيذية للمشروعات القومية، فاهتمت صحف الدراسة بشكل رئيس بالموضوعات الآتية (الحكومة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة في الطاقة المتجددة- رئيس الوزراء يتابع مستجدات إعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر- وزير الكهرباء يُصرح أن مصر تتمتع بثراء واضح في

- مصادر الطاقة المتجددة- متابعة رئيس الجمهورية لمشروعات الطاقة المتجددة- اجتماع مجلس إدارة هيئة الطاقة المتجددة بحضور وزير الكهرباء- تصريحات رئيس هيئة الطاقة المتجددة عن مشروع إنشاء محطات طاقة الرياح والطاقة الشمسية- العمل على تطوير مشروعات طاقة متجددة باستثمارات 53 مليار دولار).
- كما جاء أعضاء مجلس الشيوخ والنواب كشخصيات للقوى الفاعلة بنسبة 1.1%، ومجلس النواب كقوى فاعلة للدول والهيئات بنسبة 12.3% من إجمالي القوى الفاعلة، حيث اهتمت صحف الدراسة بعرض ومناقشة لجنة صناعة النواب بمجلس النواب لاستراتيجية الكهرباء وتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة وعرض وجهة نظر النواب حول المشروع.
 - وأخيرًا جاء سفير بريطانيا في القاهرة كشخصية للقوى الفاعلة لمشروع الطاقة المتجددة بنسبة 0.5% في صحف الدراسة من خلال إشادة السفير البريطاني في القاهرة بما يمتلكه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة من خبرات كبيرة في هذا المجال.
 - ثم جاءت فئة قناة السويس كقوى فاعلة في دول وهيئات بنسبة 8.1% في صحف الدراسة حيث اهتمت بنشر تقارير اقتصادية قناة السويس عن المقومات التي تمتلكها لتدعم الاستثمارات في الطاقة المتجددة.
 - وجاءت فئة الجامعات المصرية كقوى فاعلة في دول وهيئات بنسبة 7.4% في صحف الدراسة فاهتمت بنشر موضوعات عن ندوات أقيمت في الجامعات المصرية عن الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة- جامعة بنى سويف تستقبل خبراء ألمان للتعريف ببرنامج دعم الطاقة المتجددة بالتعليم الفني.
 - جاء الاتحاد الأوروبي كقوى فاعلة للدول والهيئات بنسبة 0.7% في الأهرام والمصري اليوم، فنشر موضوعات (الاتحاد الأوروبي يخطط لتعزيز الدعم الحكومي لمشروعات الطاقة المتجددة – مصر تبحث مع الاتحاد الأوروبي التعاون في مجالات الطاقة المتجددة).
 - جاءت دولة الإمارات كقوى فاعلة للدول والهيئات بنسبة 0.4% في المصري اليوم حيث عرضت الصحيفة الاتفاقيات التي أبرمتها مصر مع دولة الإمارات العربية حول الطاقة المتجددة مثل (مصر والإمارات توقعان اتفاقية للبدء بتطوير مشروع لطاقة الرياح بقدرة إنتاجية 10 جيجاوات).
 - جاءت الهيئة الوطنية للصحافة كقوة فاعلة ضمن الدول والهيئات بنسبة 2.9% في صحف الدراسة، حيث عرضت صحف الدراسة عددًا من الندوات أقامتها الهيئة الوطنية للصحافة حول سيناريوهات إنتاج الهيدروجين الأخضر- تطوير شامل واستشراق المستقبل للطاقات المتجددة.
 - وأخيرًا جاءت جمعية رجال الأعمال في المصري اليوم بنسبة 1.2%، حيث عرضت الصحيفة دور جمعية رجال الأعمال في القطاع الخاص في الاقتصاد الأخضر.

- لاحظ الباحث عدم نشر الأهرام موضوعات الإمارات وجمعية رجال الأعمال، وعدم نشر الوفد موضوعات الاتحاد الأوربي والإمارات وجمعية رجال الأعمال، مما يعكس قصورًا في التغطية الصحفية لتلك الصحف.

مشروع تبطين الترع:

- جاءت الشخصيات في القوى الفاعلة في المصري اليوم بنسبة 52.9%، مقابل 33.3% للأهرام، وبنسبة 12.8% للوفد من إجمالي القوى الفاعلة.
- جاءت فئات (المحافظين والوزراء) كشخصيات القوة الفاعلة في الصدارة بنسب 30.8%، 22.4% بالترتيب على التوالي في صحف الدراسة، كما جاءت محافظات ووزارات كقوى فاعلة في محافظات وهيئات في الصدارة بنسب 32.3%، 19.6% بالترتيب على التوالي في صحف الدراسة، فجاءت الموضوعات في صحف الدراسة على النحو التالي: (وزير الري: مشروع تبطين الترع مستمر ولا يمكن التوقف عنه- محافظ بنى سويف: تبطين 700 كيلومتر من الترع والمصارف بنسبة 80% من المستهدف- محافظ الغربية يتابع أعمال تبطين ترعة بلقينا بمركز المحلة الكبرى- محافظ كفر الشيخ: المحافظة تشهد تبطين 1000 كيلومتر مربع ترع).
- ثم جاء أعضاء مجلس النواب كشخصيات القوى الفاعلة بنسبة 17.6%، وجاء مجلس النواب كقوى فاعلة في محافظات وهيئات بنسبة 17.3% في صحف الدراسة، فاهتمت بالموضوعات التالية: (نائب أمام الشيخ يطالب بإعادة النظر في مشروعات تبطين الترع وعلق الحنفية المفتوحة- نواب الشيوخ يطالبون الحكومة بتوضيح جدوى تبطين الترع- طلب إحاطة حول عدم استكمال تبطين الترع بالقليوبية- حصاد النواب ... مواجهة وزير الري بمشكلات تبطين الترع- انتقادات برلمانية للرى بسبب تبطين الترع- أول تحريك برلماني بشأن تضرر البيوت من تبطين الترع بطريقة غير صحيحة).
- جاء رئيس الوزراء كشخصيات القوى الفاعلة بنسبة 16.2%، ثم جاء مجلس الوزراء كقوى فاعلة في محافظات وهيئات بنسبة 15.4% من إجمالي القوى الفاعلة في صحف الدراسة.
- كما جاء أساتذة الجامعات المصرية كشخصيات القوى الفاعلة بنسبة 13%، وجاءت الجامعات المصرية كقوة فاعلة في محافظات وهيئات بنسبة 15.4%، فاهتمت صحف الدراسة بالموضوعات التالية: (أستاذ موارد مائية: تبطين الترع أحد حلول مواجهة نقص المياه- أستاذ مياه: تبطين الترع ليس إهدار للمال العام وتوفير 7 مليار متر مكعب- أستاذ موارد مائية: تبطين الترع والمصارف مكسب كبير في الأقاليم الكبرى

مشروع تنمية شمال سيناء:

- جاءت الشخصيات كقوى فاعلة في الأهرام بنسبة 37.7%، مقابل 33% للوفد، وبنسبة 29.3% للمصري اليوم من إجمالي القوى الفاعلة، كما جاءت محافظات وهيئات كقوى فاعلة في الأهرام 37.8%، مقابل 32.2% للمصري اليوم، وبنسبة 30% للوفد من إجمالي القوى الفاعلة .

- جاءت فئات الوزراء والمحافظين في الصدارة كشخصيات القوى الفاعلة بنسب 37.9%، 19.7% بالترتيب على التوالي، ثم جاء رئيس الوزراء بنسبة 18.4%، وجاء رئيس الجمهورية بنسبة 16.2% من إجمالي القوى الفاعلة.
- ثم جاءت فئات (الوزارات والمحافظات ومجلس الوزراء) في الصدارة للمحافظات والهيئات للقوى الفاعلة بنسب 35.6%، 24.5%، 23.8% بالترتيب على التوالي من إجمالي القوى الفاعلة، مما يعكس أن هذه الشخصيات في مواقعها لها قوة التأثير والتنفيذ على أرض الواقع، فانعكست رؤية هذه الشخصيات في الموضوعات التي نشرتها صحف الدراسة فعلى سبيل المثال- (الرئيس السيسي يولي أهمية كبيرة لتنمية شمال سيناء- وزيرة التضامن الاجتماعي تستعرض تقريراً عن جهود التضامن الاجتماعي لتنمية شمال سيناء- محافظ شمال سيناء: التنمية الزراعية على أرض المحافظة شهدت طفرة غير مسبوقة- مدبولي: شمال سيناء قد تفوق الساحل الشمالي ونستهدفها بمشروعات سياحية بـ 2.5 مليار جنيه).
- جاء أعضاء أحزاب كشخصيات القوى الفاعلة بنسبة 7.8% في صحف الدراسة، كما جاءت أحزاب كقوى فاعلة للمحافظات والهيئات بنسبة 6% من إجمالي القوى الفاعلة، فنشرت صحف الدراسة موضوعات عن دور حزب الجيل في تنمية شمال سيناء وتصريحات أعضاء الحزب حول زيارة رئيس الحكومة المصرية لشمال سيناء وتنميتها وإشادة الحزب بدور الرئيس السيسي في تنمية شمال سيناء.
- وجاءت جامعة سيناء كقوة فاعلة في محافظات وهيئات بنسبة 6.9% في صحف الدراسة، حيث عرضت الصحف الدور الذي قامت به جامعة سيناء في إقامة ندوات ومهرجانات رياضية وفنية بحضور بعض الوزراء والفنانين وتقديم فعاليات وأنشطة حول التنمية في شمال سيناء.
- وأخيراً جاءت قوات الدفاع الشعبي كقوى فاعلة في محافظات وهيئات بنسبة 3.2% في صحف الدراسة، فجاءت الموضوعات عن تنظيم ندوة تثقيفية بمحافظة شمال سيناء نظمتها قوات الدفاع الشعبي والعسكري.
- وتشير النتائج التحليلية السابقة للقوى الفاعلة (الشخصيات- محافظات وهيئات) إلى تفوق الأهرام على المصري اليوم والوفد في مشروعات (حياة كريمة- الطاقة المتجددة- تنمية شمال سيناء نظراً للدور الرسمي الذي تلعبه الأهرام في تطبيق وتدعيم السياسة العامة للدولة وما يخدم المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة.
- تفوق المصري اليوم على الأهرام والوفد في مشروع تبطين الترع، مما يعكس عرض الحقائق والقضايا التي تشغل الرأي العام وتدعم حق القارىء في معرفة ما يحدث في المجتمع دون انسياق وراء توجه فكري معين لذلك يرى الباحث أنها عرضت هذا المشروع بإيجابياته وسلبياته من خلال عرض الآراء والأفكار المختلفة.

خامساً: يوضح الجدول رقم (6) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن الأطر الإعلامية المستخدمة في المشروعات القومية:

جدول رقم (6)

إجمالي		عينة الدراسة	الاطر الإعلامية
%	ك		
20.9	853	المسئولية	
18.6	759	اقتصادى	
15.9	651	الإنجازات	
13.5	522	المساندة	
13.4	540	سياسى	
8.4	336	الاهتمامات الإنسانية	
6.4	261	التعاون	
2.9	122	الصراع	
100	1074	إجمالي	

2كا = 876.823 درجة حرية = 7 مستوى الدلالة = 0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تنوعت أطر تناول عينة الدراسة للمشروعات القومية، فجاء إطار المسئولية في الترتيب الأول بنسبة 20.9%، وجاء الإطار الاقتصادى في الترتيب الثاني بنسبة 18.6%، وجاء في الترتيب الثالث إطار الإنجازات بنسبة 15.9%، ثم جاء في الترتيب الرابع إطار المساندة بنسبة 13.5%، وجاء في الترتيب الخامس إطار سياسى بنسبة 13.4%، وجاء في الترتيب السادس إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 8.4%، وفي الترتيب السابع جاء إطار التعاون بنسبة 6.4%، وأخيراً جاء إطار الصراع بنسبة 2.9% من إجمالي الأطر الإعلامية المستخدمة، وتدل هذه النسب المختلفة على أنه بالرغم من تعدد الأطر المستخدمة في معالجة المشروعات القومية التي تعتمد عليها صحف الدراسة، إلا أن نسب بروز الأطر تتفاوت في صحف الدراسة، ويرى الباحث أن هذا قد يكون مرجعه اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة وكذلك التوجه الخاص من حيث القومية والحزبية والخاصة.

سادساً: يوضح الجدول رقم (7) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن الأطر الإعلامية المستخدمة في المشروعات القومية:

جدول رقم (7)

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المشروعات القومية والاطر الإعلامية	
10.7	174	9.5	44	7.9	19	12.1	111	سياسى	المشروعات القومية
13.2	214	11.4	53	10.4	25	14.8	136	اقتصادى	
20.7	336	23.7	110	27	65	17.6	161	الاهتمامات الإنسانية	
21.6	349	21.2	98	22.2	53	21.6	198	المسئولية	
18.9	308	18.2	85	19.2	46	19.3	177	المساندة	
14.9	241	16.1	75	13.3	32	14.6	134	الإنجازات	
100	1622	100	465	100	240	100	917	الإجمالي	
		مستوى الدلالة = 0.000		درجة حرية = 5		2كا = 93.342			

التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها

14.3	158	14.3	46	13	21	14.5	91	سياسي	الطاقة المتجددة
20.5	227	17.8	57	32.3	52	18.9	118	اقتصادي	
22.7	251	27.4	88	18	29	21.4	134	المسئولية	
23.6	261	21.8	70	21.2	34	25.2	157	التعاون	
18.9	210	18.7	60	15.5	25	20	125	الإنجازات	
100	1107	100	321	100	161	100	625	الإجمالي	
29.924 = 2كا درجة حرية = 4 مستوى الدلالة = 0.000									
9.4	87	7.8	39	8.6	10	12.4	38	سياسي	تنظيم القطاع
26.9	248	24.4	122	23.5	27	32.6	99	اقتصادي	
17.1	158	18.8	94	14.5	17	15.4	47	المسئولية	
17	157	16.2	81	17.2	20	18.3	56	المساندة	
16.3	151	17.9	90	20.7	24	12.1	37	الإنجازات	
13.3	122	14.9	75	15.5	18	9.2	29	الصراع	
100	923	100	501	100	116	100	306	الإجمالي	
93.498 = 2كا درجة حرية = 5 مستوى الدلالة = 0.000									
28.7	121	31.2	40	27	37	28	44	سياسي	تنمية شمال سيناء
16.6	70	16.5	21	16.7	23	16.6	26	اقتصادي	
22.5	95	22.6	29	21.1	29	23.6	37	المسئولية	
20.6	87	19.5	25	22.5	31	19.7	31	المساندة	
11.6	49	10.2	13	12.7	17	12.1	19	الإنجازات	
100	422	100	128	100	137	100	157	الإجمالي	
34.588 = 2كا درجة حرية = 4 مستوى الدلالة = 0.000									

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

مشروع حياة كريمة:

- جاء إطار المسئولية في الترتيب الأول بنسبة 21.6% في صف الدراسة، فجاء في الوجد بنسبة 22.2%، مقابل 21.6% للأهرام، وبنسبة 21.1% للمصري اليوم، حيث عكست صف الدراسة موضوعات عن المسئولية اتجاه المجتمع المصري من خلال مشروع حياة كريمة فعلى سبيل المثال جاءت العناوين على النحو التالي: محافظ أسوان يتفقد معدلات تنفيذ مشروعات حياة كريمة في نصر النوبارية- محافظ المنيا يتابع مع وفد حياة كريمة الموقف التنفيذي لمشروعات حياة كريمة- محافظ الغربية يعقد اجتماعا لمناقشة إجراء تنفيذ مشروعات المرحلة الثانية من حياة كريمة- متابعة المشروعات بقرى حياة كريمة في طما سوهاج.

- وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثاني بنسبة 21.6% في صف الدراسة، فجاء في الوجد بنسبة 27%، مقابل 23.7% للمصري اليوم، وبنسبة 17.6% للأهرام فنشرت صف الدراسة حالات المساعدات الإنسانية وتوفير الغذاء والملابس للأسر الفقيرة مثل توفير معرض شتاء دافئ لتوفير الملابس المجانية للطلاب- طرح 15 ألف كرتونة مواد غذائية في المنيا- حياة كريمة توزع 500 شنطة مدرسية على الأكثر احتياجًا بالبحر الأحمر- حياة كريمة توزع 1000 وجبة غذائية على المرضى وذويهم في الإسماعيلية.

- ثم جاء إطار المساندة في الترتيب الثالث بنسبة 18.9% في صف الدراسة، فجاء في الأهرام بنسبة 19.3%، مقابل 19.2% للوجد، وبنسبة 18.2% للمصري اليوم، حيث عكست صف الدراسة إطار المساندة في موضوعات: إطلاق قوافل طبية مجانية-

- جامعة الزقازيق توجه قافلة تنموية شاملة لقرية بحطيط بأبى حماد- مؤسسة حياة كريمة تشارك في الحملة الشعبية للتبرع بالدم لدعم الشعب الفلسطيني- حياة كريمة تطلق مبادرة جديدة لدعم الأشقاء في فلسطين بمشاركة طلاب المدارس والجامعات- وزارة العمل تنظم دورات تدريبية على الخياطة والملابس لسيدات أسوان ضمن حياة كريمة.
- كما جاء إطار الإنجازات بنسبة 14.9% في صحف الدراسة، فجاء في المصري اليوم بنسبة 16.1%، مقابل 14.6% للأهرام، وبنسبة 13.3% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاءت أطر الإنجازات من خلال العناوين التالية: تنفيذ ورش تدريبية للحرف اليدوية ضمن حياة كريمة- آخر إنجازات المبادرة الرئاسية حياة كريمة بالشرقية- نسب إنجاز مشروعات حياة كريمة بمركز قوص- تركيب 250 وصلة مياه منزلية بالمجان للأسر الأكثر احتياجًا في مركز أبى حماد بالشرقية- تجربة مصرية استثنائية في القضاء على العشوائيات لضمان حق المواطن في حياة كريمة- محافظ أسبوط إنشاء كوبرى سلوف بالمضمر في ساحل سليم ضمن حياة كريمة.
- وجاء إطار اقتصادى بنسبة 13.2% في الترتيب الخامس، بينما جاء الإطار السياسي في الترتيب الأخير من إجمالي الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، فجاء إطار اقتصادى في الأهرام 14.8%، مقابل 11.4 للمصري اليوم، وبنسبة 10.4% للوفد، وجاء الإطار السياسي في الأهرام بنسبة 12.1%، مقابل 9.5% للمصري اليوم، وبنسبة 7.9% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة، مما يشير إلى أن مشروع حياة كريمة جاء بمبادرة رئاسية مصرية بغرض إصلاحات اجتماعية في قرى ونجوع مصر من خلال اتخاذ إجراءات لتحسين ظروف المعيشة للمواطن المصري.

مشروع الطاقة المتجددة:

- جاء إطار التعاون في الترتيب الأول بنسبة 23.6% في صحف الدراسة، فجاء في الأهرام بنسبة 25.2%، مقابل 21.8% للمصري اليوم، وبنسبة 21.2% للوفد من إجمالي الأطر الإعلامية المستخدمة، فركزت صحف الدراسة على الموضوعات التالية: تقرير المتابعة الأول لـ"نوفي" التعاون مع شركاء التنمية في تحفيز استثمارات الهيدروجين الأخضر- الكهرباء: تعاون مع شركات عالمية لبدء تنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر- مصر تبحث مع الاتحاد الأوربي وبلجيكا التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر- انعقاد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية العليا للتعاون بين مصر وألمانيا في مجال الطاقة والهيدروجين الأخضر.
- ثم جاء في الترتيب الثاني إطار المسؤولية بنسبة 22.7% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاءت في المصري اليوم بنسبة 27.4%، مقابل 21.4% للأهرام، وبنسبة 18% للوفد، حيث وصفت صحف الدراسة إطار المسؤولية في مجموعة من العناوين مثل رئيس الوزراء يتابع مستجدات إعداد الاستراتيجية الوطنية لإنتاج الهيدروجين الأخضر- رئيس الوزراء يتابع موقف مشروعات الطاقة المتجددة... ومذكرة التفاهم التي تم توقيعها لإنتاج الهيدروجين الأخضر- الرئيس السيسي يطلع على جهود الحكومة لتنفيذ

الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر- رئيس الوزراء يترأس الاجتماع الأول للمجلس القومي للهيدروجين الأخضر.

- وجاء الإطار الاقتصادي في الترتيب الثالث بنسبة 20.5% من إجمالي الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، حيث جاء في الوفد 32.3%، مقابل 18.9% للأهرام، وبنسبة 17.8% للمصري اليوم، فانعكس الإطار الاقتصادي في صحف الدراسة في الموضوعات التالية: وزارة البيئة تستعرض إجراءات تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة- اقتصادية القناة تستقبل 24 شركة يابانية في مجال الطاقة المتجددة والوقود الأخضر- اقتصادية قناة السويس : تمتلك مقومات متكاملة لتدعيم الاستثمار في الطاقة المتجددة- جمعية رجال الأعمال تبحث فرص القطاع الخاص في مشروعات الاقتصاد الأخضر- المجلس القومي للهيدروجين الأخضر يعزز الاستثمار.

- كما جاء في الترتيب الرابع إطار الإنجازات بنسبة 18.9% من إجمالي الأطر المستخدمة، حيث جاء في الأهرام بنسبة 20%، مقابل 18.7% للمصري اليوم، وبنسبة 15.5% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة، وظهر إطار الإنجازات في صحف الدراسة من خلال العناوين التالية: وزير الكهرباء يستعرض ما تم إنجازه بقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة- رئيس هيئة الطاقة المتجددة: مشروع إنشاء محطة رياح بطاقة 10 جيجاوات يقام على مساحة 3 ألف كيلو متر- مشروع طاقة الرياح بغرب سوهاج... الأكبر من نوعه عالميا- أول محطة شمسية على محمية جزيرة الحفوى بالغرندقة- إنشاء محطة طاقة شمسية بالمعمورة تنتج 140 ميجاوات سنويًا- إنشاء محطات بقدرة 3500 ميجاوات بالتعاون مع القطاع الخاص.

- وأخيرًا جاء إطار سياسى بنسبة 14.3% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الأهرام بنسبة 14.5%، مقابل 14.3% للمصري اليوم، وبنسبة 13% للوفد، حيث جاء الإطار السياسى من خلال دعم رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء بالبدء في مشروعات الطاقة المتجددة.

مشروع تبطين الترعر:

- جاء الإطار الاقتصادي في الترتيب الأول بنسبة 26.9% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الأهرام بنسبة 32.6%، مقابل 24.4% للمصري اليوم، وبنسبة 23.5% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة، مما يعكس اهتمام صحف الدراسة بالإطار الاقتصادي في الموضوعات التالية: بتكلفة 1.7 مليار جنية... تبطين 697 كيلو متر ترعر بنى سويف- محافظ الجيزة: تكلفة مشروعات تبطين الترعر والمصارف بلغت 2.5 مليار جنية- متحدث الري: تأهيل 7200 كيلو متر من الترعر بتكلفة 2.5 مليار جنية- تكلفة تزيد على مليار جنية تبطين 674 كيلو متر من الترعر بنى سويف.

- وجاء في الترتيب الثاني إطار المسؤولية بنسبة 17.1% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في المصري اليوم بنسبة 18.8%، مقابل 15.4% للأهرام، وبنسبة 14.5% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة وظهر إطار المسؤولية في صحف الدراسة من خلال العناوين

- التالية: زراعة البرلمان تناقش مشكلة مخلفات تبطين الترعر- محافظ أسبوط يناقش الموقف التنفيذي لتأهيل وتبطين الترعر- محافظ كفر الشيخ يتفقد تبطين الترعر.
- وجاء في الترتيب الثالث إطار المساندة بنسبة 17%، من إجمالي أطر المشروعات القومية، حيث جاء في الأهرام بنسبة 18.3%، مقابل 17.2% للوفد، وبنسبة 16.2% للمصري اليوم من إجمالي الأطر المستخدمة، فاهتمت الدراسة بموضوعات أطر المساندة من خلال العناوين التالية: وزير الري: مشروع تبطين الترعر مستمر ولا يمكن التوقف عنه- متحدث الري: لا إهدار للمياه في مصر ... وتبطين الترعر يهدف لتوفير المياه- أستاذ جامعي: تبطين الترعر ليس إهدار المال العام وتوفير 7 مليار متر مكعب- أستاذ موارد مائية: تبطين الترعر أحد حلول مواجهة نقص المياه.
 - ثم جاء في الترتيب الرابع إطار الإنجازات بنسبة 16.3% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الوفد بنسبة 20.7%، مقابل 17.9% للمصري اليوم، وبنسبة 12.1% للأهرام من إجمالي الأطر المستخدمة، فاهتمت صحف الدراسة بنشر عناوين تهتم بإطار الإنجازات منها: تنفيذ 83% من المشروع القومي... الانتهاء من تبطين 122 ترعة بسوهاج- محافظ بنى سويف: تبطين 700 كيلومتر من الترعر والمصارف بنسبة 80% من المستهدف- محافظ كفر الشيخ: المحافظة تشهد تبطين 1000 كيلومتر ترعر- تبطين الترعر من أهم المشروعات القومية.
 - وجاء في الترتيب الخامس إطار الصراع بنسبة 13.3% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الوفد بنسبة 15.5%، مقابل 14.9% للمصري اليوم، وبنسبة 9.2% للأهرام من إجمالي الأطر المستخدمة، فاهتمت الوفد بعرض موضوعات أطر الصراع في المناقشات السلبية حول مشروع تبطين الترعر في مجلس النواب المصري- فعلى سبيل المثال، نشر الوفد بتاريخ 2023/5/2م خبرًا بعنوان زراعة البرلمان تناقش مشكلة تبطين الترعر، وخبرًا آخر بتاريخ 2023/4/10م بعنوان الهضيبي يسأل عن تكلفة مشروع تبطين الترعر ومدى الاستفادة منه، واهتم المصري اليوم بنشر أطر الصراع من خلال عرض الرأي والرأى الآخر للمشروع فعلى سبيل المثال نشر المصري اليوم خبرًا بتاريخ 2023/4/10م بعنوان نواب الشيوخ يطالبون الحكومة بتوضيح جدوى تبطين الترعر، وخبرًا آخر بتاريخ 2023/1/20م بعنوان حصاد النواب... مواجهة وزير الري بمشكلات تبطين الترعر، واهتمت الأهرام بعرض وجهة النظر الإيجابية حول المشروع، فجاء إطار الصراع من خلال العناوين الآتية، نشر الأهرام خبرًا بتاريخ 2023/1/17م بعنوان النائبة هالة السعيد: تبطين الترعر في القرى من أهم المشروعات القومية- ونشر خبرًا آخر بتاريخ 2023/1/13م أستاذ موارد مائية: تغطية الترعر والمصارف مكسب كبير في الأقاليم الكبرى.
 - وأخيرًا جاء الإطار السياسي بنسبة 9.4% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الأهرام بنسبة 12.4%، مقابل 8.6% للوفد، وبنسبة 7.8% للمصري اليوم من إجمالي الأطر المستخدمة في صحف الدراسة.

مشروع تنمية شمال سيناء:

- جاء إطار سياسى في الترتيب الأول بنسبة 28.7% من إجمالي الأطر المستخدمة، حيث جاءت في المصري اليوم بنسبة 31.2%، مقابل 28% للأهرام، وبنسبة 27% للوفد من إجمالي الأطر المستخدمة في مشروع تنمية شمال سيناء، مما يعكس رؤية القيادة السياسة في البدء في تنمية وإعمار محافظة شمال سيناء بالمشروعات الكبرى وتطوير البنية التحتية وجلب الاستثمارات الاقتصادية والتنمية السياحية وتوفير فرص عمل للشباب في مختلف المجالات.
- وجاء إطار المسؤولية في الترتيب الثاني بنسبة 22.5% من إجمالي الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، فجاء في الأهرام بنسبة 23.6%، مقابل 22.6% للمصري اليوم، وبنسبة 21.1% للوفد، فعكست الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة إطار المسؤولية على النحو التالي أنه يتابع مع شوشه الموقف التنفيذي للمشروعات التنموية وتحسين مستوى الخدمات لأهالى سيناء- رئيس الوزراء يتابع الحركة السياحية في طابا ونوبيع- وزير التنمية المحلية يتفقد وحدة للرعاية الصحية ومزرعة نموذجية بالشيخ زايد- إسماعيل يتابع موقف مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بشمال سيناء- رئيس الوزراء يتفقد محطة كهرباء الشيخ زايد- الباج تستعرض تقريرًا عن جهود التضامن لتنمية شمال سيناء.
- كما جاء في الترتيب الثالث إطار المساندة بنسبة 20.6%، من إجمالي الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، فجاء في الوفد بنسبة 22.5%، مقابل 19.7% للأهرام، وبنسبة 19.5% للمصري اليوم، فاهتمت صحف الدراسة بإطار المساندة في الموضوعات التي نشرتها وهى: وزير التنمية المحلية: الرئيس السيسي يولى أهمية كبيرة لتنمية شمال سيناء- قوات الدفاع الشعبي والعسكرى تنظم ندوة تثقيفية بمحافظة شمال سيناء- وزارة العمل تعيين 870 شابا وفتاة منهم 140 من ذوى الهمم في شمال سيناء.
- جاء الإطار الاقتصادى في الترتيب الرابع بنسبة 16.6% من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء في الوفد بنسبة 16.7%، مقابل 16.6% للأهرام، وبنسبة 16.5% للمصري اليوم من إجمالي الأطر المستخدمة، فاهتمت صحف الدراسة بالإطار الاقتصادى من خلال الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة، فعلى سبيل المثال مدبولى: نفذنا مشروعات بـ 600 مليار جنية لتنمية شمال سيناء- مدبولى: شمال سيناء قد تفوق الساحل الشمالى جمالاً..... ونستهدفها بمشروعات سياحية بـ 2.5 مليار جنية- باسل رحمي: ضخ 642 مليون جنية لتمويل مشروعات صغيرة في سيناء- تنفيذ تمويل مشروعات استثمارية بشمال سيناء بتكلفة 7 مليارات جنية.
- وأخيرًا جاء إطار الإنجازات بنسبة 11.6% في صحف الدراسة، حيث جاء في الوفد بنسبة 12.7%، مقابل 12.1% للأهرام، وبنسبة 10.2% للمصري اليوم من إجمالي الأطر المستخدمة، فجاء إطار الإنجازات في العناوين التالية: سويلم: الري تحقق التنمية الشاملة في شبة جزيرة سيناء بمشروعات كبرى- خبير: ما تحقق على أرض سيناء إنجاز

- سيكون له مردود إيجابي على الاقتصاد- ميناء العريش سيتحول إلى دولي ويتحمل السفن الكبرى- معلومات الوزراء يستعرض جهود تنمية سيناء في مختلف القطاعات التنموية- 8 مشروعات تنموية في مركز ومدينة نخل بشمال سيناء.
- ويرى الباحث أن صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة المشروعات القومية، بل طرحت عدة أطر متباينة، وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طول فترة المعالجة وفقاً لاختلاف مراحل تطور المشروع نفسه
- مما سبق يتضح اتفاق نتائج الدراسة مع فروض نظرية الأطر التي تقدم من خلالها الأحداث، حيث يُعد الإطار ممارسة إعلامية، فاختيار الإطار المناسب لتقديم القضية يُعد أهم قرار يتخذه الإعلامي؛ وتعود هذه الأهمية إلى الاعتقاد أن الأطر هي التي تمنح المعنى للأحداث والقضايا ولاسيما عندما تستخدم الصورة الملائمة للحدث ويكون بإمكانها جذب اهتمام الجمهور.
- تشير بيانات جدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن الأطر الإعلامية المستخدمة للمشروعات القومية حيث بلغت قيمة كاي² المحسوبة 723.591 عند مستوى دلالة (0.000)، كما تشير بيانات جدول رقم (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن الأطر الإعلامية المستخدمة للموضوعات الفرعية للمشروعات القومية، حيث بلغت قيمة كاي² المحسوبة لمشروع حياة كريمة 93.342 عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة كاي² المحسوبة لمشروع الطاقة المتجددة 29.924 عند مستوى دلالة (0.000)، كما بلغت قيمة كاي² المحسوبة لمشروع تبطين الترع 93.498 عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة كاي² المحسوبة لمشروع تنمية شمال سيناء 34.588 عند مستوى دلالة (0.000)، ويرى الباحث أن هذه الفروق ترجع إلى أن صحف الدراسة تناولت أطر المشروعات باهتمام واضح حيث أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة وطرق عرضها لتناول مجموعة من الحقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق إنتقاء وإبراز جوانب معينة فعلى سبيل المثال استهدفت صحيفة الأهرام الإلكترونية إبراز أطر (المسؤولية- التعاون- الإنجاز- المساندة- والاهتمامات الإنسانية- الاقتصادية- السياسية) من خلال متابعة كافة أجهزة الدولة لتلك المشروعات ومساندتها والتعاون المثمر حتى جني ثمار الإنجازات لهذه المشروعات وتوفير الاستثمارات الاقتصادية لتحسين مستويات المعيشة.

سابعًا: يوضح الجدول رقم (8) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية بشأن اتجاه الصحف الإلكترونية نحو المشروعات القومية.

جدول رقم (8)

يوضح اتجاه الصحف الإلكترونية نحو المشروعات القومية

الإجمالي	معارض	محايد	مويد	الاتجاه		الصحف والمشروعات القومية
				ك	%	
917	-	-	917	ك		الأهرام
100	-	-	100	%	حياة كريمة	
625	-	-	625	ك		
100	-	-	100	%	الطاقة المتجددة	
306	-	38	268	ك	تبطين الترع	
100	-	12.4	87.6	%		
157	-	-	157	ك		المصري اليوم
100	-	-	100	%	تنمية شمال سيناء	
240	20	59	161	ك	حياة كريمة	
100	8.3	24.6	67.1	%		
161	11	19	131	ك	الطاقة المتجددة	
100	6.8	11.8	81.4	%		
116	83	22	11	ك	تبطين الترع	الرقى
100	71.6	18.9	9.5	%		
137	-	-	137	ك	تنمية شمال سيناء	
100	-	-	100	%		
465	-	-	465	ك	حياة كريمة	
100	-	-	100	%		
321	-	-	321	ك	الطاقة المتجددة	الرقى
100	-	-	100	%		
501	133	219	149	ك	تبطين الترع	
100	26.6	43.7	29.7	%		
128	-	-	128	ك	تنمية شمال سيناء	
100	-	-	100	%		

مستوى الدلالة = 0.000

درجة حرية = 2

$\chi^2 = 4931.418$

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

اختلاف تناول صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم من حيث اتجاه المشروعات القومية المنشورة في صحف الدراسة والتي اختلفت باختلاف طبيعة المضمون من جهة وتبعًا لاختيار الصحيفة لجانب التناول من جهة أخرى، مما يجعل من عامل الاتجاه أحد المؤشرات التي ترتبط بفكر وفلسفة الصحيفة.

- ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي في التناول الصحفي للمشروعات القومية في الأهرام في مشروع حياة كريمة بنسبة 100%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 100%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 87.6%، ومشروع تنمية شمال سيناء 100%، ويرجع ارتفاع

- المضمون الإيجابي في الأهرام إلى أنها تلعب دورًا في تمثيل وجهة النظر الرسمية والذي يزداد وضوحًا للمشروعات القومية والتي تعتمد فيها الأهرام على أساليب التبرير والمساندة وهو ما سعد اهتمامها بالجانب الإيجابي.
- لخط الباحث في مشروع تبطين الترع أنه جاء الاتجاه المحايد في الأهرام بنسبة 12.4%، ويرجع ذلك إلى عدد المقالات التحليلية التي طرحت أفكارًا محايدة حول المشروع وكانت تحمل أسماء أساتذة جامعات مصرية.
 - ارتفاع نسبة الاتجاه السلبي في التناول الصحفي لمشروع تبطين الترع في الوفد بنسبة 71.6%، ويرى الباحث أن الوفد عرضت المشروع في إطار الصراع بين مناقشات أعضاء مجلس النواب وعرض المشكلات التي تواجه الفلاحين والأراضي الزراعية وتسريب المياه إلى منازل الأهالي، كما عرضت المشروع من خلال المقالات التحليلية وآراء وأفكار أساتذة جامعات مصرية تعارض مشروع تبطين الترع حيث تناولته من حيث إنه إهدار مال عام، وإهدار وتسريب للمياه .
 - كما جاء الاتجاه الإيجابي في الوفد لمشروع حياة كريمة بنسبة 67.1%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 81.4% ومشروع تنمية شمال سيناء بنسبة 100%، ويرجع ذلك إلى كون المشروعات القومية تنعكس إيجابيا على الوطن وتطوره الاقتصادي والسياسي ولا بد أن تتكاتف كل القوى السياسية والأحزاب لتنفيذها بشكل صحيح.
 - أما الاتجاه المحايد في الوفد جاء في مشروع حياة كريمة بنسبة 24.6%، ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 11.8%، ومشروع تبطين الترع بنسبة 18.9%، وجاء الاتجاه المعارض في مشروع حياة كريمة بنسبة 8.3% ومشروع الطاقة المتجددة بنسبة 6.8%، حيث عرضت الوفد تباطؤ العمل في هذه المشروعات وعدم وجود أراضي كافية لإتمام المشروعات الخاصة بالطاقة المتجددة، والتكلفة الباهظة لتلك المشروعات من خلال بعض المقالات التحليلية.
 - ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد في مشروع تبطين الترع في المصري اليوم بنسبة 43.7%، حيث عرضت المشروع من خلال بعض الموضوعات بأسلوب يعمد إلى الحياد كوسيلة لتحقيق التوازن من خلال الآراء التي رأيت أن سلبيات القرار وجد ليمثل مرحلة مؤقتة يمكن اجتيازها لتحقيق وضع أفضل.
 - وجاء الاتجاه المعارض في مشروع تبطين الترع في المصري اليوم بنسبة 26.6% حيث عرضت المصري اليوم آراء أساتذة الجامعات المتخصصين في مقالات توضح فشل المشروع بسبب إهدار كمية المياه وتسريبها، كما عرضت بعض اتجاهات أعضاء مجلس النواب والشيوخ نحو المشروع.
 - ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي في المصري اليوم حيث بلغت 100% في مشروع حياة كريمة والطاقة المتجددة وتنمية شمال سيناء.

- وتشير بيانات جدول رقم (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن اتجاه موضوعات المشروعات القومية، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة 4931.418 عند مستوى دلالة (0.000)، ويمكن تفسير ذلك إبراز الجوانب الإيجابية للمشروعات القومية، فعلى سبيل المثال ركزت صحيفة الأهرام الإلكترونية على الأخبار والمقالات والصور والحوارات وكافة الأشكال التحريرية التي تستهدف تأسيس واقع مصري جديد يمتاز بارتفاع جودة الحياة وزيادة فرص العمل والتنمية للمصريين جميعاً وتأسيس البنية الاستثمارية والبنية الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

ثانياً: نتائج الدراسة:

(1) الصحف الإلكترونية المفضلة لدى المبحوثين:

جدول رقم (9)

النسبة	التكرار	الصحف الإلكترونية المفضلة
75	75	المصري اليوم
65	65	اليوم السابع
48	48	الأهرام
36	36	الوفد
35	35	الشروق
31	31	الأخبار
23	23	الوطن
19	19	الجمهورية
ن = 100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت المصري اليوم في الترتيب الأول بنسبة 75%، ثم جاءت في الترتيب الثاني اليوم السابع بنسبة 65%، وجاءت الأهرام في الترتيب الثالث بنسبة 48%، كما جاءت الوفد بنسبة 36% في الترتيب الرابع، وجاء في الترتيب الخامس بنسبة 35% صحيفة الشروق، وجاءت صحيفة الأخبار في الترتيب السادس بنسبة 31%، وجاءت في الترتيب السابع صحيفة الوطن بنسبة 23%، وأخيراً جاءت الجمهورية بنسبة 19% من إجمالي الصحف المفضلة لدى النخبة، ويمكن تفسير أن صحف المصري اليوم واليوم السابع جاءت في الصدارة واستحوذت على اهتمام النخبة نظراً لما تعرضه من حقائق وقضايا حيث تتبع سياسة تحريرية تختلف عن باقي الصحف القومية التي تنطق بلسان حال الدولة، والصحف الحزبية التي تنتهج سياسة الحزب، بجانب التركيز على القضايا التي تشغل الرأي العام وتدعم حق القارئ في معرفة ما يحدث في المجتمع دون انسياق وراء فكر معين، وأيضاً نظراً لتعدد الكتاب الصحفيين بها والذين يمثلون تيارات فكرية وثقافية متنوعة بالإضافة إلى مساحة الحرية المتاحة لعرض مختلف الآراء والأفكار.

(2) أسباب متابعة الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (10)

النسبة	التكرار	أسباب متابعة الصحف الإلكترونية
99	99	تساعدني على فهم الأحداث
99	99	تساعدني على تكوين رأى حول الأحداث المثارة
50	50	تعودت على متابعتها
39	39	مناقشة مضمونه مع الآخرين
26	26	تلخص القضايا والموضوعات
19	19	التسلية والترفيه
100 = ن		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت أسباب متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية (تساعدني على فهم الأحداث وتساعدني على تكوين رأى حول الأحداث المثارة) بنسب متساوية بلغت 99% لكل فئة على حدة، وتعكس هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية لها أثار إيجابية لدى النخبة وخاصة فيما يتعلق بفهم الأحداث وتكوين رأى حول الأحداث المثارة.
- وجاء سبب متابعة الصحف الإلكترونية تعودت على متابعتها بنسبة 50%، وجاءت فئة مناقشة مضمونه مع الآخرين بنسبة 39%، ثم جاءت فئة تلخيص القضايا والموضوعات بنسبة 26%، وأخيراً جاءت فئة التسلية والترفيه بنسبة 19% من إجمالي أسباب متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية، وتعكس النتائج السابقة رؤية النخبة للصحف الإلكترونية المصرية من وظائف، خاصة تلك المتعلقة بالأحداث الجارية حيث تؤدي الصحف الإلكترونية عدة وظائف منها نشر الأخبار والتنقيف والتأثير في الرأى العام والتسلية والترفيه، من خلال تثبيت بعض الصور الكامنة وتعديل السلوك وإثارة المثقفي والتنقيس عنه.

(3) المشروعات القومية المضلة لدى المبحوثين:

جدول رقم (11)

الوزن المنوي	النقاط	7	6	5	4	3	2	1	المشروعات القومية
23.17	647					8	37	55	حياة كريمة
21.23	593				6	10	58	24	الطاقة المتجددة
17.04	476			4	57	15	7	17	تنمية شمال سيناء
16.86	471				31	67	2		تبطين الترع
10.45	292	4	1	94	1				الطرق الكبارى
7.12	199	3	96		1				العاصمة الإدارية الجديدة
4.08	114	92	4	3		1			قناة السويس الجديدة
100	2792								

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء مشروع حياة كريمة في الترتيب الأول لدى النخبة بنسبة 23%، وجاء مشروع الطاقة المتجددة في الترتيب الثاني بنسبة 21.2%، كما جاء مشروع تنمية شمال سيناء في الترتيب الثالث بنسبة 17%، ثم جاء مشروع تبطين الترع في الترتيب الرابع بنسبة 16.8%، وجاء في الترتيب الخامس مشروع الطرق والكبارى بنسبة 10.4%، كما جاء في الترتيب السادس مشروع العاصمة الإدارية الجديدة بنسبة 7.1%، وأخيرًا جاء مشروع قناة السويس بنسبة 4% من إجمالي المشروعات القومية التي استحوذت على اهتمام النخبة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التحليلية فأكثر المشروعات التي عُرضت ونُشرت عن المشروعات القومية حياة كريمة والطاقة المتجددة يليها تبطين الترع وتنمية شمال سيناء، ويرى الباحث أن المشروعات القومية أفضل أدوات السياسة الاقتصادية والاجتماعية المتبعة لتصحيح اختلاط النمط المكاني للهيكال الاقتصادي وتحقيق أهداف تنموية شاملة حيث الارتقاء المستمر بمستوى المعيشة لمختلف أبناء المجتمع المصري.

(4) الاتجاه نحو مشروع حياة كريمة:

جدول رقم (12)

الوزن المنوي	النقاط	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	العبارة
11.20	300		3			100	يقدم المشروع الخدمات الطبية للمواطنين في القرى والنجوع
11.20	300		3			100	تنمية القرى الأكثر احتياجًا
11.20	300		3			100	تحسين ظروف المعيشة للمواطنين
11.20	300		3			100	اهتمام المسؤولين بتنفيذ المشروع
11.20	300		3			100	توصيل المياه صالحة الشرب للمناطق الفقيرة
11.20	300		3			100	تضافر جهود الدولة لإنجاح المشروع
11.20	300		1			100	توفير الملابس والغذاء للأسر الفقيرة
10.15	272	0.451	2.72		28	72	نشر ثقافة العمل التطوعي
7.69	206	0.238	2.06		94	6	تم إنشاؤه لتأييد النظام الحاكم
3.73	100		3	100			لا يمثل المشروع أهمية كبرى
100	2678						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارات (يقدم المشروع الخدمات الطبية للمواطنين في القرى والنجوع- تنمية القرى الأكثر احتياجًا- تحسين ظروف المعيشة للمواطنين - اهتمام المسؤولين بتنفيذ المشروع - توصيل المياه صالحة الشرب للمناطق الفقيرة - تضافر جهود الدولة لإنجاح المشروع - توفير الملابس والغذاء للأسر الفقيرة)، بوزن منوي 11.20، لكل عبارة على حدة، كما بلغت نسبة التأييد لهذه العبارات 100%، ويرى الباحث أن النخبة على دراية كاملة بأهداف ورسالة مشروع حياة كريمة التي تهدف إلى تنمية الإنسان بالتكافل الرحيم والتدخل السريع طويل المدى لمساندة كل مصري من الأسر الأكثر احتياجًا في

محافظات وقرى مصر في كافة مناحي الحياة على أن تكون الأولوية هي تقديم العون لكل الأسر وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء بما يضمن الحياة الكريمة لكل أفراد الشعب المصري، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التحليلية لمشروع حياة كريمة.

- وجاءت عبارة نشر ثقافة العمل التطوعي بوزن مؤني 10.15، كما بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة 72%، ونسبة المحايدين 28% من المبحوثين، وجاءت عبارة تم إنشاؤه لتأييد الرأي العام بوزن مؤني 7.69، وبلغت نسبة المحايدين 94% ونسبة المؤيدين 6% من النخبة، وأخيراً جاءت عبارة لا يمثل أهمية كبرى بوزن مؤني 37.3، وبلغت نسبة المعارضين لهذه العبارة 100% من النخبة، نظراً لأهمية مشروع حياة كريمة، وأن جميع أفراد الشعب المصري لمست مصداقية المشروع على أرض الواقع.

(5) الاتجاه نحو مشروع الطاقة المتجددة :

جدول رقم (13)

الوزن المؤني	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	العبارة
12.18	300		3			100	مشروع له أهمية اقتصادية كبيرة
12.18	300		3			100	جذب الاستثمارات الأجنبية
12.18	300		3			100	اهتمام المسؤولين بمتابعة المشروع وتنفيذه
12.18	300		3			100	تطوير محطات الرياح
12.18	300		3			100	تطوير محطات الطاقة الشمسية
12.18	300		3			100	مصر تبذل جهوداً كبيرة للتحويل إلى الأخضر
12.18	300		3			100	توفير فرص عمل للشباب
9.01	222	0.416	2.22		78	22	التعاون مع الشركات العالمية لتنفيذ المشروع
4.06	100		1	100			لا يمثل المشروع أهمية كبرى
4.06	100		1	100			إهدار المال العام
100	2462						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارات (مشروع له أهمية اقتصادية كبيرة - جذب الاستثمارات الأجنبية- اهتمام المسؤولين بمتابعة المشروع وتنفيذه - تطوير محطات الرياح - تطوير محطات الطاقة الشمسية - مصر تبذل جهوداً كبيرة للتحويل إلى الأخضر- توفير فرص عمل للشباب)، بوزن مؤني 12.18 لكل عبارة على حدة، وبلغت نسبة التأييد لهذه العبارات 100%، ويرى الباحث أن النخبة يعرفون جيداً فوائد مشروعات الطاقة المتجددة منها الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية وهو ما نجحت الدولة المصرية ممثلة في وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في تحقيقه من خلال التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة سواء الهيدروجين الأخضر أو طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية وخاصة في مجال توفير أكثر من 400 ألف فرصة عمل علاوة على العملة الصعبة من خلال خطة سيتم تنفيذها خلال الـ 10 سنوات المقبلة.⁽³⁰⁾

- جاءت عبارة التعاون مع الشركات العالمية لتنفيذ المشروع بوزن مؤوي 9.01، حيث بلغت نسبة المحايد 78%، ونسبة المؤيدين 22% من المبحوثين.
- كما جاءت عبارات (لايمثل المشروع أهمية كبرى- إهدار المال العام)، بوزن مؤوي 4.06 لكل عبارة على حدة، حيث بلغت نسبة المعارضين 100% من النخبة نظراً للأهمية الاقتصادية للمشروع وجهود الدولة للتحويل إلى الأخضر وإنشاء محطات للرياح والطاقة الشمسية.

(6) الاتجاه نحو مشروع تنمية شمال سيناء:

جدول رقم (14)

العبارة	موافق	محايد	معارض	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المنوي
تطوير البنية التحتية لسيناء	100			3		300	16.66
توفير فرص عمل للشباب	100			3		300	16.66
تضافر الجهات المعنية لنجاح المشروع	100			3		300	16.66
القيادة السياسية تولى اهتماماً كبيراً لهذا المشروع	100			3		300	16.66
توفير استثمارات اقتصادية	100			3		300	16.66
ترويج للسياحة في سيناء	100			3		300	16.66
						1800	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت جميع العبارات لمشروع تنمية شمال سيناء بوزن مؤوي 16.66، لكل عبارة على حدة، وبلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارات 100% من النخبة، ويرى الباحث أن النخبة لديها رؤية حول أن الدولة المصرية قامت بوضع استراتيجية قومية لتنمية شمال سيناء إيماناً بأن التنمية في سيناء ضرورة ملحة؛ لنهضة الاقتصاد المصري وتحقيق التنمية المستدامة؛ إذ أصبحت سيناء منطقة جاذبة للاستثمارات ومركزاً مهماً لإقامة المؤتمرات الدولية، وكان ذلك نتيجة تنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة التي تضمنت إنشاء مناطق صناعية وزراعية، ولم يتوقف الأمر عند إقامة المشروعات بل تطور ليشمل تنمية المواطن السيناوي باعتباره أحد أهم عناصر نجاح التجربة التنموية فهذا تحولت سيناء إلى واحة معمورة بها كل المقومات التي تؤهلها لتكون منطقة متكاملة اقتصادياً.

(7) الاتجاه نحو مشروع تبطين الترع :

جدول رقم (15)

العبارة	موافق	محايد	معارض	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المنوي
اهتمام المسؤولين بالمشروع	100			3		300	15.38
المشروع تكلفته باهظة الثمن	100			3		300	15.38
صيانة الترع وقنوات الري	52	48		2.52	0.502	252	12.92
الحفاظ على كمية المياه التي يتم إهدارها	35	51	14	2.21	0.671	221	11.33
تحسين جودة وكفاءة نظم الري.	100			2		200	10.25
له أهمية اقتصادية	100			2		200	10.25

التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها

الوزن المنوي	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	العبرة
10.25	200		2		100		تم انشاؤه لتأييد النظام الحاكم
8.92	174	0.690	1.74	40	46	14	لايهدف إلى توفير المياه
5.28	103	0.171	1.03	97	3		تضرر المنازل من تسريب المياه
100	1950						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

يُعد المشروع القومي لتأهيل وتبطين الترع بمثابة نقلة حضارية تسعى إليها الحكومة المصرية في كافة قرى ونجوع مصر لتطوير شبكة الترع والمصارف، مما يساعد على تقليل تلوث البيئة وصولاً إلى تحقيق مردود اقتصادي واجتماعي ملموس في تلك المناطق، فجاءت عبارات (اهتمام المسؤولين بالمشروع- تكلفة باهظة) بوزن مؤني 15.38 لكل عبارة على حدة، حيث بلغت نسبة المؤيدين 100% من النخبة.

- وجاءت عبارة صيانة الترع وقنوات الري بوزن مؤني 12.92، حيث بلغت نسبة المؤيدين 52%، ونسبة المحايدين 48% من النخبة، كما جاءت عبارة الحفاظ على كمية المياه التي يتم إهدارها بوزن مؤني 11.33، حيث بلغت نسبة المؤيدين 35%، ونسبة المحايدين 51%، ونسبة المعارضين 14% من النخبة.

- ثم جاءت عبارات (تحسين جودة وكفاءة نظم الري له أهمية اقتصادية- تم انشاؤه لتأييد النظام الحاكم) بوزن مؤني 10.25 لكل عبارة على حده، حيث بلغت نسبة المعارضين 100% من النخبة.

- كما جاءت عبارة لا يهدف إلى توفير المياه بوزن مؤني 8.92، حيث بلغت نسبة المؤيدين 14%، بينما بلغت نسبة المحايدين 46%، ونسبة المعارضين 40% من النخبة، وأخيراً جاءت عبارة تضرر المنازل من تسريب المياه بوزن مؤني 5.28، حيث بلغت نسبة المعارضين 97% ونسبة المحايدين 3% من النخبة.

ثالثاً: نتائج اختبار الفروض:

(1) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اهتمام النخبة بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو المشروعات القومية

جدول رقم (16) (*) (**)

معامل ارتباط بيرسون

مستوى المعنوية	معامل ارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه نحو المشروعات القومية
0.015	0.243 (*)	1.648	88.9	الاتجاه نحو المشروعات القومية
		0.765	3.86	الاهتمام بالصحف الإلكترونية

(*) عند مستوى دلالة (0.05)

(**) عند مستوى دلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة ارتباط بين اهتمام النخبة بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو المشروعات القومية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.243 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على اهتمام النخبة بالصحف الإلكترونية كوسيلة مهمة لتكوين رأى عن المشروعات القومية العملاقة التي تسعى مصر لتحقيقها لتنمية المستقبل حيث دلت النتائج عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اهتمام النخبة بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو المشروعات القومية.

(2) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض النخبة للمشروعات القومية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها

جدول رقم (17) (*) (**)

معامل ارتباط بيرسون

مستوى المعنوية	معامل ارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.650	0.046	1.648	88.9	الاتجاه نحو المشروعات القومية
		1.452	7.99	التعرض للصحف الإلكترونية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود علاقة ارتباط بين مدى تعرض النخبة للمشروعات القومية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.046 عند مستوى دلالة 0.650، من هنا لم ثبت صحة الفرض.

(3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم).

جدول رقم (18) (*) (**)

اختبار T Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	أنثى			ذكر			النوع
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
0.641	98	0.468	1.450	88.76	26	1.719	88.94	74	الاتجاه نحو المشروعات القومية

(*) عند مستوى دلالة (0.05)

(**) عند مستوى دلالة (0.01)

(*) عند مستوى دلالة (0.05)

(**) عند مستوى دلالة (0.01)

جدول رقم (19) (*) (**) (8)

T Test اختبار

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	أكبر من 40			من 30 إلى 40			العمر
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.02	98	2.250 (**)	1.496	88.70	77	1.973	89.56	23	

جدول رقم (20) (*) (**) (ANOVA)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.660	3 96	0.533	2.164	89.00	39	- مؤهل جامعي
			1.120	89.36	11	- دراسات عليا
			0.836	88.80	5	- ماجستير
			1.272	88.71	45	- دكتوراه

تشير بيانات الجداول السابقة إلى ما يلي:

- تشير بيانات جدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف النوع (ذكور- إناث) حيث بلغت قيمة ت 0.468 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.641.
- كما تشير بيانات جدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف المستوي التعليمي، حيث بلغت قيمة ت 2.250 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.02.
- وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (جدول 20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف المرحلة العمرية، حيث بلغت قيمة ت 0.533 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.660.
- وتشير النتائج السابقة إلى عدم وجود تباين في اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم) حيث يرى الباحث أن النخبة تضم عدداً كبيراً من الصفوة كأساتذة الجامعات، الإعلاميين، السياسيين، المثقفين، وقد تُعد هذه النخبة مصدراً للإشعاع والتنوير الثقافي نظرًا لتأثيرها الواسع ومسؤوليتها عن إعداد جيل جديد وزيادة معدلات تعرضها ومتابعتها للمشروعات القومية

(*) عند مستوى دلالة (0.05)

(**) عند مستوى دلالة (0.01)

(*) عند مستوى دلالة (0.05)

(**) عند مستوى دلالة (0.01)

والأحداث الجارية بحكم وضعها الفكرى والاجتماعي والاقتصادى، من هنا لم يثبت صحة الفرض.

خاتمة الدراسة:

- تشير النتائج السابقة إلى طبيعة دور كل صحف الدراسة التي تناولت موضوعات المشروعات القومية، حيث حاولت الأهرام كصحيفة إلكترونية قومية عرض الاستراتيجية العامة للدولة كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها، مما يدفع بها إلى عرض الموضوعات في إطار التوجه نحو الأفضل وهو ما يتضح بالفعل بالتركيز الشديد على مشروع حياة كريمة، الطاقة المتجددة، تبطين الترع، تنمية شمال سيناء، مما يعكس دور الأهرام الذي يتمثل في دعم وتبرير مواقف الدولة في القضايا المختلفة.
- عرضت المصري اليوم الجوانب الإيجابية للمشروعات القومية لحياة كريمة والطاقة المتجددة وتنمية شمال سيناء، كما عرض الرأى والرأى الآخر وتدعيم حق القارىء في المعرفة وظهر هذا جلياً في الموضوعات الفرعية لمشروع تبطين الترع وعرض الإيجابيات والسلبيات للمشروع من خلال عرض مختلف الآراء و الأفكار.
- كما أظهرت الوفد فكر الحزب المعارض وأيدلوجيته حيث انتقل إطار الحزب إلى القائمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلية السيطرة والتوجيه الحزبى على أداء القائمين بالاتصال بحيث ينتمى هؤلاء إلى ذات التوجه السياسي الذي تمثله الصحيفة لإرساء التوافق داخل جهاز التحرير وهذا ما يجعل من السياسة العامة للحزب إطاراً أساسياً للسياسة التحريرية للصحف التابع لها والتي تحمل فكره وفلسفته.
- تشير مجموعة النتائج السابقة إلى تنوع القوالب الصحفية لموضوعات المشروعات القومية في صحف الدراسة ، حيث تفوقت الأهرام على المصري اليوم والوفد في نشر عدد القوالب الصحفية المختلفة وخاصة المواد الإخبارية المنشورة عن المشروعات القومية (حياة كريمة- الطاقة المتجددة- تنمية شمال سيناء، أما المصري اليوم فقد تفوق في نشر عدد القوالب الصحفية الخاصة بمشروع تبطين الترع نظراً لاختلاف الآراء والأفكار حول صلاحية هذا المشروع فكانت المصري اليوم تعرض وجهتي النظر ومناقشات مجلس النواب وآراء المتخصصين حول هذا المشروع، أما الوفد فكانت تنشر القوالب الصحفية ولكن بعدد أقل نظراً لما تتخذه من اتجاه المعارضة نحو هذه المشروعات، مما يعكس أن الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وظفت القوالب الصحفية لتحقيق الهدف الإعلامي والذي تحدده السياسة التحريرية والذي يُعد أحد محددات الإطار الإعلامي.
- صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة المشروعات القومية، بل طرحت عدة أطر متباينة، وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طول فترة المعالجة وفقاً لاختلاف مراحل تطور المشروع نفسه.

- اتفقت نتائج الدراسة مع فروض نظرية الأطر التي تقدم من خلالها الأحداث، حيث يُعد الإطار ممارسة إعلامية، فاختيار الإطار المناسب لتقديم القضية يُعد أهم قرار يتخذه الإعلامي؛ وتعود هذه الأهمية إلى الاعتقاد أن الأطر هي التي تمنح المعنى للأحداث والقضايا ولاسيما عندما تستخدم الصورة الملائمة للحدث ويكون بإمكانها جذب اهتمام الجمهور.
- عدم وجود تباين في اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم) حيث يرى الباحث أن النخبة تضم عددًا كبيرًا من الصفوة كإساتذة الجامعات، الإعلاميين، السياسيين، المثقفين، وقد تُعد هذه النخبة مصدرًا للإشعاع والتنوير الثقافي نظرًا لتأثيرها الواسع ومسؤوليتها عن إعداد جيل جديد وزيادة معدلات تعرضها ومتابعتها للمشروعات القومية والأحداث الجارية بحكم وضعها الفكري والاجتماعي والاقتصادي، من هنا لم يثبت صحة الفرض.

توصيات الدراسة:

- ضرورة التركيز علي تنفيذ المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية الأكثر أهمية والتي تحقق رؤية مصر 2030م.
- ضرورة إطلاق حملات توعوية بأهمية المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية لإعلام الجمهور بها وبأهدافها والعوائد التي تحقق من وراء تنفيذها في الوقت الحالي والمتوقع تحقيقها مستقبلاً.
- ضرورة نشر الإعلام للقيم الوطنية والقومية بما يعزز الإلتزام الوطني لدى الجماهير.
- ضرورة إلتزام وسائل الإعلام المصرية بمواثيق الشرف الإعلامي في تحقيقها لمواكبة التطورات الحالية في الأحداث التي تمر بها البلاد، خاصة فيما يتعلق بالمشروعات القومية.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول معالجات وسائل الإعلام الإلكتروني للقضايا المختلفة بشكل عام والتنمية والمشروعات القومية والمبادرات الرئاسية بشكل خاص.

مراجع الدراسة:

- 1) عربي الطوخي ومجد عوض: استخدام الشباب الجامعي للأنفوجراف الخاص بالمبادرات الرئاسية في المواقع الإلكترونية، مجلة البحوث الإعلامية، مج1، ع64، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير 2023)، ص ص 9-50.
- 2) جمال عبدالحى النجار، وآخرون: معالجة الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية والمبادرات الرئاسية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج1، ع33، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، 2023)، ص ص 91-148.
- 3) ريم نجيب وإيناس راضوان: معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجًا واتجاهات الجمهور المصرى نحوها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ج2، مج2، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2022)، ص ص 733-783.
- 4) رشا عادل وشاهنדה عاطف: معالجة وسائل الإعلام المصرية للمبادرات الرئاسية ودورها في تشكيل رأى العام نحوها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع80، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2022)، ص ص 689-731.
- 5) إبراهيم أبو الجد: تعرض الشباب المصرى للأنفوجراف في المواقع الإخبارية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومى، مجلة البحوث الإعلامية، مج2، ع61، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، 2022)، ص ص 717-808.
- 6) منى جمال بيوضة: التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية وعلاقته بإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ج1، ع81، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2022)، ص ص 151-223.
- 7) حسن محمد أمين: معالجة الصحافة المصرية اليومية للمبادرات الصحية الوطنية- دراسة تحليلية في الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2018، مجلة البحوث الإعلامية، ج4، ع61، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ابريل 2022)، ص ص 1914-1990.
- 8) هبة الخولي وآخرون: المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر، مجلة القراءة والمعرفة، ع236، (جامعة عين شمس: كلية التربية، 2021)، ص ص 275-309.
- 9) هشام رشدي: العوامل المؤثرة على مصداقية التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو مؤسسة الرئاسة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ج1، ع21، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، 2020)، ص ص 529-600.
- 10) Zeinab Abbas: citizens participation in financing national project, an applied study on the enlargemen of the suez canal of Egypt, revew of Economics and political science, Emerald publishing limited, 2020. <http://www.reserchgate.net/publication/346088406>.
- 11) Fan Liang: the new silk road on face book: How Chime s official media cover and frame a national initiative for globale audience, communication and the public, vol4, 2019.
- 12) سحر محمد الغريب: دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراة، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2018).
- 13) فانتن الطنباري وآخرون: تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات الطفولة، ج21، ع78، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات والطفولة، 2018).
- 14) أمنية عبدالرحمن ومنى جابر: دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، ع11، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2017)، ص ص 39-74.

- (15) هشام رشدي: دور التناول الإعلامي لمشروع حفر قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أداء الحكومة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ج1، ع6، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، 2016)، ص ص 151-223.
- 16) Ezzat Molouk: the expected economic effects of the new Suez canal project in Egypt, faculty of commerce- Department of Economics- Kafr El- Sheeikh university- Egypt, European journal of academic essays, vol11, no12,2015 available at: www/eurossays.org.
- 17) Akash Raj: Role of Social Media on development, Merite research journal of education and review, vol2, no2,2014.
- (18) جيلان محمود عبدالرازق: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء توك شو في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004)، ص 89.
- (19) ألاء أحمد عبد الوهاب: أطر تقديم صورة تركيا في ضوء تحولات السياسة الخارجية- دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية العالمية، مجلة بحوث الرأي العام، مج18، ع2، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019)، ص434.
- 20) Paul Brewer & others: Thinking and feeling about frames: A cognitive-Affective model of framing effects,” paper presented at the annual meeting of the midwest political science association 67th annual national conference Chicago, april,2009,p4.
- 21) Robert M, Entman: projection of power: framing news public opinion and U.S foreign policy, Chicago: the university of Chicago press, 2004, p16.
- (22) عبدالخالق ابراهيم: أطر معالجة الصحف الورقية الإلكترونية لأزمة فيروس سى بمصر، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، ع6، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016)، ص 98.
- (*) (***) - الأستاذ الدكتور/ محمد معوض - أستاذ الإعلام وعميد معهد الجزيرة الأسبق.
- الأستاذ الدكتور / عزة عبد العزيز عثمان - أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام - جامعة فاروس.
- الأستاذ الدكتور / عربي عبد العزيز الطوخي - أستاذ الإعلام وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام الأسبق.
(**) - الدكتور أحمد رفاعي - مدرس الصحافة بمعهد الإسكندرية العالي للإعلام.
- الدكتور على زايد - مدرس الصحافة بمعهد الإسكندرية العالي للإعلام.
- (23) جمال عبدالحى النجار: مرجع سبق ذكره.
- (24) ريم نجيب وإيناس راضوان: مرجع سبق ذكره.
- (25) موقع جريدة الوطن: 9 سنوات من الدعم والتمكين والإنجازات الصغيرة.. قاطرة التنمية، 4/2023/12.
- (26) موقع اليوم السابع: المكونات الأساسية لمشروع حياة كريمة، 4/2021/4م.
- (27) تقرير محمد السيد الشاذلي: دراسة حديثة تكشف مصر تمتلك أفضل مصادر طاقة الرياح في العالم، موقع اليوم السابع، 8/2024/5م.
- 28 - hIip://www.sis.gov.eg.13/2/2023.
- (29) محمود علم الدين وليلي عبدالمجيد: فن التحرير الصحفي، (القاهرة: ب.ن، 2002)، ص99.
- (30) رحمة رمضان: مشروعات الطاقة المتجددة، تقرير خبراى، موقع اليوم السابع، 14/2024/1.